العدد ٢٢٩٩

صاحب تحريرها ومديرها المسؤول
نجيب نصار

مديرة ادارتها ومحررتها
ساذج نصار

الكرمل الجديد

التلفون ٦٨١　　صندوق البريد ٣٣٥

الجمعه في ٣ اذار سنة ٩٣٩

السنة الحادية والثلاثون

جريدة يومية تصدر موقتا صباح كل سبت
في ١٢ الى ١٦ صفحة
بدل اشتراكها جنيه فلسطيني في السنة
وفي الخارج جنيه وربع

وطني الغالي

وطني وطني . . .

من ذا الذي يحاول ان يسلبك مني او يقصيني عنك . وانت الوطن العزيز الغالي؟ انت مسقط راسي . عيوني تفتحت على انوار شمسك الباهرة . كل ايام حياتي وانا اتمتع بمطلعها البهي واشهد مغيبها المجيد فهل اغرب عنها وتغرب عني قبل ان تقضي بذلك سنة الطبيعة ؟

هذا وطني . ولدت ودرجت وترعرعت . شببت وشخت فيه اهله اهلي ولغتهم لغتي ودينهم ديني وعاداتهم وتقاليدهم عاداتي وتقاليدي بين روحي وارواحهم كهرباء روحية ارق واسمى من ان يعبر عنها قلم او لسان . اغانيهم يلذني سماعها ونواحهم يشجيني ويبكيني .

وطني الذي عشت تحت سمائه الصافية ، امتع ناظري بمناظر جباله ووهاده الجميلة ، اراها في الربيع مغطاة بحللها الخضراء تداعب نسمات الربيع ازهارها ذات الالوان المختلفة . فترقص روحي لرقصها وينشرح صدري شذاها

وطني ما احلى جبالك المغطاة بشجر السنديان رمز القوة والخلود وما اجمل غابات الزيتون في بطاحك الواسعة

جبالك الجرداء ياوطني ورمالك تذكرني بالصحراء صحراء العرب قومي التي توحي الينا الصلابة والجلد والحرية .

انهارك التي لا تني ولا تنام ولا تعرف الملل تنساب ليلا نهارا حاملة في خريرها تسلية للنفوس المتألمة . كل ما فيك ياوطني عزيز علي فلا طاقة لي بفراقك

كيف افارقك ياوطني وفيك الوف الذكريات الغالية ؟ اليس ترابك مزيجا من لحم ودم وعظام ابائي واجدادي ؟ الا يغذي هذا المزيج القمح واللحم والالبان التي تغذيني ، والاشجار التي تعطيني اثمارها الشهية؟

أأغادرك وادع شذاذ الافاق تتغذى من لحم ودم وعظام اهلي من بعدي ؟

كيف اغادرك وفيك قبور الشهداء ومقامات الاولياء الذين سفكوا دماءهم الزكية ليورثوك اجدادي فتتصل الي مشترى بالدم الغالي الثمين لاورثك ابنائي واحفادي ؟

كيف اغادرك وشمسك تبث في حياة وقوة وهواؤك العليل وماؤك السلسبيل يسيلان صحة في بدني وابدان اولادي ؟

هنا كان ابي . وهنا كانت امي . ومن هذه العين شربنا . ومن هذه التينة اكلنا . وتحت هذه الزيتونة جلسنا ومن هذا الحقل جمع ابني الازهار . وهناك مدفن العائلة . هناك ادفنوني معهم

أأترك هذه الذكريات لاذهب الى وطن ليس لي به علاقة

اهل بلدي يعرفونني واعرفهم ويفهمونني وافهمهم ويعاملونني واعاملهم ويحبونني واحبهم اذا جعت اطعموني واذا مرضت حدبوا علي واذا وقعت في مصيبة شاركوني فيها واذا مت مشوا وراء نعشي وواروني تراب اجدادي

فلماذا تريدون ايها القساه ان تخرجوني من وطني وتبعدوا بيني وبين اهلي ومواطني ؟ علقوني على الاعواد . احرقوا بيتي . خربوا قريتي شنقوا نسائي ايتموا صغاري ، انا باق حيا ميتا في وطني

وطني وطني . .

من ذا الذي يريد ان يفرق ما بيني وبينك ؟

السياسة الغادرة ؟ الديموقراطية ؟

لا ليست هذه بالديموقراطية الحقيقية الصالحة . ان الديموقراطية الحقيقية لا تعتدي على الآمنين ولا تجرد سلاحا على الضعفاء ولا تنسف بيوت الامنين

الديموقراطية التي تطارد المدافعين عن الحق المبين وعن مستقبل البنين الديموقراطية التي تقتل الاباء وتيتم الاطفال وتثكل النساء وتجيع الفقراء وتذل النفوس العزيزة لتخرج الناس من اوطانها هي ديموقراطية مالية يهودية يرجع تاريخها الى بضعة الاف من السنين . لو راجعت تاريخها في توراة اليهود انفسهم لرايت ان شيمتهم العدوان والتقتيل والحرمان من الاف السنين

لا يا وطني لا تفرق بيني وبينك قوة مهما كانت غاشمة وظالمة خير لي يضمني ترابك وانا عزيز كريم وانت تراث ابائي واجدادي من ان اعيش لاجئا ذليلا

ماء الحياة بذلة كجهنم　　وجهنم بالعز افخر منزل

ايها الانجليز ارونا ديموقراطيتكم الحقيقية المرغوب فيها وابعدوا من يسخرها منكم لخدمة ديموقراطية اليهود المالية التي اساءت الى سمعتكم

طالب العمل

عندما يخرج الشاب الى العالم ويسعى في طلب عمل يحسن به ان يقبل اي عمل يعرض عليه وان يعمل فيه برغبة وامانة وان لا يحسب ان العمل صغير او حقير بالنسبة الى مؤهلاته فصاحب العمل يضجر من الذي يحتقر عمله او يعمل فيه بدون رغبة ويسر بالعامل الراغب النشيط الامين ويقدر له اجتهاده ويكافئه ويرقيه

كثيرون من الشبان تكون قبل ان ينخرطوا في ميادين العمل امالهم بالمستقبل كبيرة واذا لاقوا عملا وكان فيه ما يؤمن معيشتهم يقنعون ويدعون امالهم بالرقي والنجاح في المستقبل تضعف وتتبدد

هذه قناعة ضارة فالشاب يجب ان يبقي اماله بالنجاح حية وان لا يدع فكرة الطموح تضعف او تموت في دماغه

المبرزون هم الذين يضعون هدفا ساميا بعيدا امامهم ويعملون بجد لبلوغه

حافظ على مواعيدك واتقن لباسك ونظف يديك واظافرك واسنانك ولا تعطر نفسك بروائح قوية يستثقل الناس شمها

واذا سئلت فاجب بادب واختصار ولا تكثر السؤال والتكلم

- « البقية في الصفحة الثانية » =

هذه عقيدة محمد

يحسن بكم تقدير اهميتها

-= هذه تنفعكم في ازمان الشدة =-

حكمت السياسة الخاطئة عسكريا على سبعة بالاعدام وعلى ثامن بالمؤبد لعفو منه بموجب قانون الطوارئ والدفاع عن فلسطين ضد ابنائها البررة اصدقاء الانجليز الطبيعيين

- ماذا حل بالناس -

اعترت الناس هزة واقشعرت ابدانهم وقفت شعورهم لا لغرابة الحكم عليهم ولكن لانه حكم بالجملة على شباب من اجل وطنيتهم لم تراع فيه الظروف

-= لماذا وقفوا =-

وقف المشاهدون في الشارع امام سلالم المحكمة ليمتعوا انظارهم برؤية من جازفوا بحياتهم من اجل سلامة وطنهم ودينهم

- موقف المحكومين -

انحدر المحكومون على سلالم المحكمة مكبلين بخيط بهم رجال الشرطة شاكي الحراب وكانت اقدام المجاهدين المحكومين ثابتة. ثغورهم تتكلف الابتسام وكأنها تسخر بالدنيا الفانية واحوالها . رؤوسهم مرفوعة كأنها تريد التعالي عن الاباطيل . خيل الى الناس ان تلك الرؤوس مكللة باكاليل الغار كللتهم بها يد الوطنية السماوية غير المنظورة

- النساء يولولن -

ولولت النساء لرؤياهم ولا عجب فبينهن امهات وزوجات واخوات تمثل امامهن الثكل واليتم والفراق . اثرت ولولواتهن على المحكومين وعلى الجمهور ولكن المجاهدين تجلدوا وقالوا لا تبكين افتشتهين اشرف من هذه الميتة = ميتة الاستشهاد ؟ زغردن لنا واتكلن على الله الذى يدبر امور كن وامور الاطفال

فلسطين عروس مزينة

دخل المحكومون المصفحة ومن امامها ومن ورائها مصفحات الحراسة - فسارت مجتازة شارع الملوك واصوات من فيها تهزج

فلسطين عروس مزينة ومزينة برجالها

كان المشاهدون يسمعون ويذرفون دموع الفرح والحزن . والمفكرون يقولون ان العرب والمسلمين على خير انشاء الله

- « حديث السماء » -

حملت موجات الاثير هذه الاغاني الى ابواب السماء فتلقفتها الملائكة وعرضتها امام الحق سبحانه وتعالى قائلة هذه اناشيد من يصارعون الموت في سبيل الوطن والدين

-= « ماذا قال محمد » =-

قال محمد ابن عبد الله صلى الله عليه وسلم هذه اناشيد جنودي الامناء . ربي انت الهمتني لاعلمهم الاخلاص للدين والتضحية في سبيل الوطن وها هم يجودون بارواحهم في هذا السبيل - هذه هي عقيدتي يلاقي قومي بها الموت فرحين متهللين .

- « صوت الحق » -

= لا بأس عليهم مما يلاقون - اني امحصهم كما تمحص النار الذهب

- « سريان الخبر » -

سرى الخبر في الناس سريان نار في هشيم تذكيها رياح عاصفة فالهب صدورا وطهر انفسا وشفى امراضا وطنية ودعى كثيرين الى التفكير العميق واحرق قلوبا من الغيظ

- « تاثيره علينا » -

يقول علماء النفس ان هذه المظاهر ستجدد عهد العرب في صدر الاسلام = في دهشة النبوة - ان روح الزعيم الاعظم ترفرف فوق الربوع انها الهمتنا صبرا واخلاصا انها تبشرنا وسائر العرب والمسلمين بمستقبل مجيد انشاء الله

« تاثيره على السياسة »

انها مظاهر ستجعل عقلاء الانجليز يفكرون طويلا ويقدرون فضل هذه المزايا ونفعها لهم اذا هم احسنوا التعامل معها ووالوها

- « الدنيا ارهب من الموت » -

نكاد لا نرتاب في ان الساسة يتناجون انفسهم قائلين :-

الدنيا ما هو ارهب من الموت نخيف به هؤلاء العرب ليستسلموا للسياسة اليهودية البغيضة

جردنا عليهم جيوشنا وطياراتنا ومدافعنا ودباباتنا وطوقنا ومخرنا واعتقلنا ونفينا وشردنا وعطلنا حركات المواصلات ونسفنا بيوتا واحرقنا اخرى وقتلنا وحكمنا بالاعدام وها هم يصبرون على كل هذه = يصبرون حتى على الموت وكلما زدناهم قسوة تجلت وطنيتهم وزادت عزيمتهم مضاء واستيقظت وطنية اخوانهم في القومية وغيرة اخوانهم في الدين وبدلا من ان يقابلونا وينقمون بأنوف البناء الى عاصمتنا ليذكرونا بحقهم وينبهونا الى الخطأ والظلم الذي نرتكبه

برصانة ولا ترفع صوتك

ومن المستحسن معرفة شيء عن العمل الذي تطلبه فان لم تكن قد مارسته فاستعلم عنه ممن مارسوه قبل التقدم الى طلبه

حاذر من ان تجعل صاحب العمل يلاحظ انك ثقيل او بطيء في معاملاتك او وقح في احاديثك لانه يخشى من ان تنفر زبائنه

لا تدعي المعرفة وانت لا تعرف ولكن يحسن بك ان تقول لهم انك تجتهد لتتعلم وتختبر

؛ تطلع في وجه صاحب العمل وانت تخاطبه لئلا تحوم ظنونه حولك اذا حاولت ان تدير وجهك حتى لا تقع عينه على عينك

اذا شعرت انه يريد انهاء حديثه معك فاختصر حالا

اذا استطعت ان تؤثر على مخاطبك وتدعه يعتقد بحسن اسلوبك في الكلام وبترتيباتك وبرغبتك في العمل وبانك جذاب فتأكد ان الفرص تكون مفتوحة امامك

واذا اشتغلت فقم بعملك وضع فيه كل قلبك وادرس ووسع معارفك في اوقات فراغك لتضيف العلم الى الاختبار واهتم في المحافظة على اوقات العمل لا تهمل ترتيب ثيابك وهندامك

وفر قليلا من دخلك في كل شهر لان المال المدخر ينفعك كثيرا

واجتهد ان لا تدع احدا يستثقلك لا من الذين يشتغلون معك او يحتكون بك او من زبائن المحل الذي تعمل فيه

اسع الى ما تطمح اليه بعزم وحزم واخلاص تبلغه

وفدنا العربي في اميركا

يطوف وفدنا العربي المؤلف من السيدين العالم النبيل جميل بك بيهم والاستاذ اميل افندي غوري مدن اميركا ويزورون الجوالى العربية ويقابلون الساسة ورجال الصحافة فيها ويدافعون عن حق العرب المبين الذي تحاول اليهودية العالمية اغتصابه

جاءنا عدد من جريدة (كراندها فن دايلي تريبون) زينت الجريدة صدره برسم جميل بك ونشرت حديثا قيما له في الصفحة الثانية وهذا اهم ما في الحديث الذي استهلته الجريدة بقولها ان الاستاذين بيهم وغوري انتخبهما المؤتمر البرلماني بالاجماع ليمثلا سماحة المفتي الاكبر في اميركا وبينا اسباب مقاومة العرب لليهود وذكرت ان الاستاذ بيهم يعرف صديقه السيد نجم التاجر الكبير في كراندها فن مشيغان بالمراسلة من عهد بعيد واتت على الحديث فقالت

حدثنا الاستاذ بيهم قائلا

العرب يرحبون بكل مهاجر يساكنهم ويعمل متعاونا معهم تعاونا اخائيا ولكنهم بالوقت نفسه يضحون ارواحهم في الدفاع ضد كل من يحاول ان يغزو مقدساتهم . العرب لا يحاربون اليهود في فلسطين لعداء عنصري او لاسباب دينية وانما يدافعون دفاعا شريفا عن بلادهم بالحق الذي خولته الديموقراطية للناس

وقال يحتمل ان يواصل اليهود المهاجرة بحماية حراب الانجليز القوية ولكن امرا كهذا يتوعدهم بمستقبل مكفهر لان فلسطين محاطة بخمسة وسبعين مليون عربي وبار بعماية مليون مسلم يعطفون على فلسطين

الكرمل : بل تخيفهم سيادة اليهود العالمية على اوطانهم واقتصادياتهم ودينهم

ضدهم ويرضون علينا اخلاصهم وصداقتهم . انهم مخلصون اوفياء انهم يدافعون عن بقائهم حق الديموقراطية التي نقدسها نحن

اتري يقول الساسة :—

اين هؤلاء من الذين يهددوننا ويهددوا امبراطوريتنا اذا اردنا ان نحرر ضمائرنا ونسير بموجب تقاليدنا ونحافظ على سمعتنا ونمتنع عن سلب الناس اوطانهم لنهبهم اياها

شتان ما بين هؤلاء الذين يصبرون على المعاملات التي ذكرنا وبين من يغضبون علينا ويرعدون ويبرقون اذا لم تعذب الرجال ونشقي النساء والاطفال من اجلهم وهم لا يستطيعون ان يحموا انفسهم من هتلر ولا من حكومة بولونيا او غيرها

«لعلهم يرجعون»

ان استبدال حكم الاعدام بالسجن لدليل على حصول بعض التاثير . فعسى ان يلهم الحق سبحانه وتعالى اقطاب الانجليز ليقدروا موقف رجالنا المخلص في لندرا على رغم ما يصيبنا من سياستهم ويذكروا ان هذه الوفود التي نطالبهم بالعدل اليوم وهي عالمة بما في الجو هي من طينة الحسين بن علي الذي حالفهم معتمدا على وعودهم يوم كان مستقبلهم معلقا في ميزان القدر

عسى ان يروا ما في موقفنا المحاط بالمغريات والمثيرات من الاخلاص كما كان موقف الحسين وموقف صاحب الجلالة ابن السعود في الحرب وان يقابلوا بين صبرنا واحتمالنا من اجل الحق وبين تقلب غيرنا وتلونه من اجل الباطل . عسى ان يقدروا واصبرنا في طريق الاتحاد النافع لنا ولهم ويختاروا ما يؤمن مصالحهم ويثبت دعائم امبراطوريتهم في الشرق وما لا يخيب امالنا وينزع ثقتنا التي لا نريد ان ننزعها منهم

ثم قال ان مساعدة اميركا للصهيونية هي الاولى من نوعها ويحتمل ان تولد شريعة غير مسطورة في التاريخ تخول ايطاليا حق المطالبة بكل البلدان التي سادتها رومية في الماضي وتخول العربية الحق ان تدعى ملكية اسبانيا والبرتوغال واجزاء اوربية اخرى . وتخول تركيا الحديثه ان تدعي ملكية اوربا الشرقية بما فيها حكومات البلقان كما تخول بريطانيا العظمى الحق ان تدعي ملكية الولايات المتحدة

واذا كان عدلا ان يمنح اليهود حق تاليف حكومة ضمن حكومة لانهم غمروا او استعمروا جانبا من بلاد العرب فالولايات المتحدة اولى بلدان العالم بان يمارس فيها هذا الحق من يقطنها من شعوب وعناصر مختلفة

صحيح ان مساعدة من لا وطن لهم عمل انساني ولكن حماية حقوق اصحاب البلاد التي يجلب المهاجرون اليها اصح عملا من الوجهة الانسانية

العرب الذين حاربوا في صفوف الانجليز بناء على وعدهم بالحرية يرددون اليوم قول باتريك هنري : اعطوني اما الحرية واما الموت

بيهم بك معجب بحرية التفكير عند الاميركان وبتصوراتهم وبمدنيتهم وبوءكد للامير كيين ان الوقت الذي يفهمون فيه الحقيقة عن فلسطين ات

الممثلان العربيان يزوران المدن الكبرى في الولايات المتحدة وكندا والمكسيك والبرازيل والشيلي وغيرها من بلدان اميركا الجنوبية

قالت الجريدة التي نترجم عنها ان بيهم بك مثقف احسن ثقافة وضليع في العربية والفرنسية والتركية والانجليزية وله شهرة واسعة في بلادي العرب والمسلمين وفي فرنسا وانجلترا وله مؤلفات عدة في تحرير المراة العربية وفي فلسفة تاريخ الحكومة العثمانية وفي انتدابي الانجليز والفرنساويين في الشرق

وقد اسهبت الجريدة في وصف مؤلفاته التي ترجمت الى لغات العالم الاسلامي المختلفة وفي وصف شخصيته ومكانته العالية

قضية فلسطين واوليفر

يقول المستر اوليفر ان الجدل في قضية فلسطين ليس جدلا بين العرب واليهود وانما هو جدل بين العرب وبريطانية العظمى

الكرمل : ان صح هذا القول الصادر عن انجليزي فنحن لا نفهم لماذا تريد السياسة الانجليزية ادخال اليهود على البلاد العربية وتسليمهم مفاتيح الجزيرة الاقتصادية والسياسية

بل لماذا تساعد على ادخال البلشفية الى الجزيرة لتحارب النصرانية والاسلامية بوقت واحد والعرب والمسلمون يؤكدون اخلاصهم للانجليز ورغبتهم في محالفتهم على تامين مصالحهم ومنافعهم في الشرق على شرط ان لا يعتدي الانجليز على سلامة الوطن العربي وان لا يشجعوا نشر المبادىء اليهودية الهدامة في بلدان العرب والمسلمين

ان العرب والمسلمين يتطيرون من الاصرار على زج السياسة اليهودية في بلادهم ويخافون منها على دينهم وقوميتهم وجامعتهم ولذلك فهم يضطرون الى مقاومتها وبالوقت نفسه لا يريدون ان يتصادموا مع السياسة الانجليزية فهل لساسة الانجليز ان يجنحوا الى العدل في سياستهم وان يجعلوا العرب يشعرون ان الديموقراطية الانجليزية هي غير الديموقراطية اليهودية المالية التي تحاول ان تنفذ سياسة بروتوكولات حكماء صهيون التي ترمي الى هدم السلطات الدينية والزمنية ليخضع العالم للسيطرة اليهودية الظالمة الغاشمة

اطيلوا عذابها

نعم اطيلوا عذاب فلسطين وعمموا شقاء العرب اهلها فلولا فرض السياسة اليهودية عليها بالباطل لما تنبه اهلها الى الخطر الذي يهدد كيان العرب واستقلالهم الاقتصادي والسياسي ولما نبهوا اخوانهم في سائر بلدان العرب اليه . ولما رأينا وفود بلاد العرب في لندرا تطالب متحدة باحقاق الحق وازهاق باطل سياستكم ومطامعكم

ـ« التاريخ يعيد نفسه »=

لو لم يحمل اليهود الرومان على صلب السيد المسيح وتشتيت تلاميذه لما نشأت المسيحية وتغلبت على الوثنية واليهودية وانتشرت في العالم

ـ« لولا ولولا ولولا »ـ

ولو لم يحمل اليهود الانجليز على محاولة تأسيس الوطن القومي اليهودي في فلسطين لينبسط في البلاد العربية الاخرى فيما بعد لما ادرك العرب ضرورة الاتحاد ولولا متابعة سياسة الوطن القومي التي ادت الى اغراق فلسطين بالمهاجرين اليهود والى التضييق على العرب اقتصاديا وسياسيا والتي قضت بتسليم موارد البلاد ومنافعها لليهود وبالالتجاء الى معاملات العنف لحمل عرب فلسطين على الاستسلام لطال العهد على العرب في سائر اقطارهم قبل ان يدركوا سر سياسة تقسيم بلادهم الى دويلات وارضاء اصحاب الطموح فيها بالكراسي والالقاب الوهمية ليخلدوا ويقعدوا ويحسبوا انهم في امان واطمئنان

ـ« لولا البلشفية »ـ

ولو لم تحمل السياسة اليهودية البلشفية اليها لما شعر المسلمون بالخطر على مقدساتهم وعلى كيان العرب اخوانهم وهبوا من جميع بلدانهم لينا صرونا .

ـ« زيدونا »ـ

زيدونا عذابا واضطهادا وناصروا اليهودية علينا لنزداد شعورا بحاجتنا الماسة الى العمل بسياسة محدد للجامعتين العربية والاسلامية

=« تشددوا في مطالبكم »=

تمسكوا يازعماء اليهود بسياستكم وتشددوا في مطالبكم لتنكشف نياتكم امام امرائنا وساستنا وبتبينوا رغباتكم ومطامعكم ويشعروا بالخطر الذي يهدد ممالكهم مادامو راضين بالتقسيم الاستعماري وغير راغبين في الاتحاد او بالحري الوحدة التي تجلت فيها قوة المانيا

=« لا تسركم معرفة هذا »–

لاشك انكم لا تسرون اذا علمتم ان ما ترونه من بوادر يقظة العرب والمسلمين وهبوبهم لنصرة فلسطين ومساعيهم لمقاومة دعاياتكم الباطلة واهتمام مفكريهم بازالة خلافاتهم وتوحيد صفوفهم وشعورهم جميعا بالحاجة الى الاتحاد او بالحري الى الوحدة ليظهروا كامة حية قوية قادرة على حماية نفسها وصيانة بلادها ــ لا شك انكم لا تسرون اذا علمتم ان جانبا من الفضل في يقظة العرب يعود لسياسة الطمع والعدوان التي تتمشون عليها في فلسطين وترمون من ورائها الى السيطرة على الشرق والاستئثار باقتصادياته

– «وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم »=

انكم ياسادة تكبدونا خسائر مادية ومتاعب ولكن هذا ليس بالشيء الذي يذكر في جانب الموقظات الموثبات التي ولدتها سياستكم في العرب . لقد قال زعيمنا وسيدنا . وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم فنحن على رغم كرهنا العظيم للسياسة اليهودية المتبعة في بلادنا لا نجهل ما نجم عنها من التنبه واليقظة والشعور بالحاجة الى الاتحاد والمساعي لتحقيقه

ـ« ستنقلب روسيا عليكم »ـ

اردتم ان تستولوا على روسيا وتسخروا قواها لمصالحكم فسخر كم الحق لتنبهوها فشعرت بما تبطنون وبدأت تنقلب عليكم وسوف نرى اخر لكم فيها كآخرتكم في اسبانيا

– «اسبانيا طهرت نفسها منكم »–

اردتم ان تتخذوا اسبانيا مقرا لنشر مبادئكم فتنبهت وطنية الاسبان فطردوكم واجلوكم وحرروا بلادهم منكم

–« الشرق تنبهه فلسطين »–

وتريدون ان تتخذوا فلسطين مركزا لتسيطروا على الشرق وامه وتحاربوه في الاسلام دينه فتنبه عرب فلسطين ونبهوا امم الشرق وسائر المسلمين الى ما تريدون فقام العرب والمسلمون يجمعون امرهم ليردوا كيدكم عنهم . ان الله لا ينجح مساعي الماكرين

بوادر اليقظة

ـ« بيهم وغوري »ـ

يطوف الاستاذان جميل بيهم واميل غوري البلدان الاميركية يبشران بعدالة قضية العرب ويبددان ضباب الباطل الذي تنشره الدعاية اليهودية في اجواء تلك البلدان ويحثان جاليات العرب على التبرع بالاعانات لمنكوبي سياسة اليهود العالمية الجائرة في فلسطين

ـ« الاستاذ الريحاني »ـ

ويطوف فيلسوف الفريكة الاستاذ الريحاني ايضا مدن اميركا ويزور جامعاتها ومعاهدها العلمية وكنائسها ويلقي فيها سلسلة محاضرات عن باطل اليهودية وحق العروبة المبين في بلادها

–« الجامعة العربية »–

وتقوم جمعية الجامعة العربية في نيويورك بجهود جبارة لمقاومة الدعاية اليهودية وبجمع الاعانات للمنكوبين واليتامى

=« طلبة العرب في اوربا »–

ويتنادى طلبة العرب في جامعات اوربا لعقد المؤتمرات وتقرير طرق العمل للاتحاد العربي وللنضال عن الحقوق التي تستسيغ الاستعمار هضمها

– « الصحف العربية »=

وتقوم صحف العرب في المهجر بقسطها من الجهاد القومي

–(نداء الطلبة في المانيا) –

ارسل طلبة العرب في المانيا نداء الى مندوبي الممالك العربية ناشدوهم فيه العمل لتحقيق استقلال فلسطين . وتاليف دولة عربية من العراق وشرق الاردن وفلسطين تكون نواة للاتحاد العربي العام . ومناصرة سوريا التي يصارعها الاستعمار والغاء تصريح بلفور . وتاييد صاحب السماحة الحاج امين الحسيني في دفاعه عن فلسطين

—البقية في الصفحة الخامسة—

العرب والمسلمون

هيال السياسة اليهودية

- « الارض تحرثها عجولها »=

مثل سار عند المزارعين وهو صادق وما سرى الا بعد تجارب عديدة. فالعرب لا سواهم هم الذين يحمون بلادهم ويحمون مصالح حلفائهم فيها

=« تهويل وايزمان » —

اماما تبجح به الدكتور حايم وايزمان زعيم الصهيونيين بان في وسع اليهود ان يضعوا خمسين الف جندي لحماية مصالح البريطانيين في فلسطين

- « قالوا مثله للاتراك والالمان وغدروا »=

فقد طالما قالوا للاتراك ان وجودهم في فلسطين يحول دون اتحاد عرب الجزيرة وعرب مصر . وقالوا للالمان ان وجودهم على جانبي خط بغداد يحمي سكة الحديد من اعتداآت العرب صدق الاتراك واعتقد الالمان بهذا القول حتى صار كتبتهم يقولون (يجب ان تكون الصهيونية جسرا يعبر عليه النفوذ الالماني من بلغراد الى بغداد) وما ابثت خيانة اليهود ان غدرت بالاتراك والالمان معا كما غدرت من قبل بالعرب الذين آووا اليهود وعطفوا عليهم يوم كانت اوربا تضطهدهم

ـ« واليوم يقولون للانجليز » -

واليوم تقول سياسة يهود لانجلترا بلسان زعيمهم وكتبتهم وصحفهم انهم حماة الامبراطورية البريطانية ومصالحها ومرافقها في الشرق من العرب الذين يصورونهم ويستأجرون من صغار الانكليز من يصورهم معهم اعداء لها . والعرب من اوفى امم العالم واخلصها واثبتها على العهد واليهود اعجز من ان يحموا انفسهم

ـ(نداء الى العرب والمسلمين)ـ

ايها المسلمون ان السياسة اليهودية العالمية كي تسخر الانجليز لاغراضها تصور الجامعة الاسلامية اذا تحققت كما وضع اسسها زعيم العرب ونبي المسلمين (صلعم) خطرا على الامبراطورية ومصالحها في الشرق

=« لماذا تصورها بهذا »ـ

تصورها بهذه الصورة لتجعل الانجليز يتأبون في اخلاص العرب والمسلمين

ـ « هيئات الهند الاسلامية » ـ

وتتعالى احتجاجات هيئات الهند وجمعياتها الاسلامية على السياسة اليهودية الخاطئة المتبعة في فلسطين وتوفد مندوبيها الى لندرا ليشاركوا وفود العرب في نضالهم

=« الوفود العربية »=

وتتعاون الوفود العربية في لندرا على دفع الخطر عن البلاد العربية بدفعه عن فلسطين

ان تنبه العرب والمسلمين في جميع اقطارهم الى الخطر الذي يهدد العروبة والاسلام ومساعيهم لدفعه مظهر من المظاهر التي تثلج الصدور وتنعش الامال وتقرب تحقيق الاتحاد العربي والجامعة الاسلامية تحقيقا عمليا

الاتحاد العربي والجامعة الاسلامية هما السياج الذي يحمي العروبة والاسلام فليعمل لها العاملون

ويقاومون تكوينهم ويعملون على تفرقة كلمتهم واضعاف قوتهم ولتجعلهم يعاونون السياسة اليهودية ويساعدونها على تنفيذ خططها وتحقيق احلامها في الشرق ومتى تم لها ذلك تنقلب عليهم لانها عدوة لكل الامم غير اليهودية وتريد اخضاعها للسلطان اليهودي واستعبادها

ـ« الانجليز يخافون اليهودية ويخافون العرب »ـ

ومما يؤسف له وجود يهود تجنسوا بالجنسية الانجليزية والانجليز يعتبرونهم منهم ويعولون على ارائهم وعلى رغم ذلك فالانجليز يخافون شر السياسة اليهودية العالمية ويخافون بلشفيتها وصهيونيتها وفوضويتها واشتراكيتها كما صاروا يخافون من الجامعة العربية الاسلامية بسبب الدسائس اليهودية . ولذلك يتردد الانجليز بين العرب واليهود

ـ(كيف تزيل الاوهام)ـ

لكي يزيل العرب والمسلمون هذه المخاوف من نفوس الانجليز وسائر الشعوب الافرنجية يجب ان يتحد العرب حالا في خارجياتهم ودفاعهم كاتحاد الولايات المتحدة الاميركية وان يحققوا مع المسلمين الجامعة الاسلامية ويبرهنوا للانجليز وغيرهم انها توالي من يواليها وتعمل للسلام ولخير الانسانية بخلاف السياسة اليهودية الهدامه

اما تبجح اليهود بقوتهم فيغنينا عنه بلا شك تقرير ار كان حرب الانجليز اللورد غورت وتقارير ضباط الانجليز الذين حاربوا الي جانبهم في الحرب الكبرى

ونحن نعتقد ان الخمسين الف جندي الذي تكلم عنها الدكتور وايزمان تحتاج الى خمسين الف جندي يحمونها في زمن الحرب

ولو ان لليهود قوة حقيقية لحموا انفسهم من الاضطهاد

- ✱ العرب يحمون بلادهم ومصالح حلفائهم ✱ -

اما فلسطين والمصالح الانجليزية في الشرق وانابيب البترول والمطارات فلا يحميها سوى العرب ابناء البلاد على شرط ان تخلص بريطانيا لهم ولا تحاول فرض السياسة اليهودية الهدامة عليهم

- ✱ مرت علينا سنون ونحن ننبه ✱ -

مرت علينا عشرات سنين ونحن ننبه على صفحات هذه الجريدة الى ان خطر السياسة اليهودية على المصالح البريطانية في الشرق اعظم منه على العروبة والاسلام

- ✱ دسائس اليهود تسوقنا الى الاتحاد والجامعة ✱ =

والعرب اذا يئسوا من بريطانيا ومن صداقتها يعولون بالدرجة الاولى على انفسهم لان دهاء السياسة اليهودية يفتح عيونهم على حقيقة موقفهم وما يحيط به من الدسائس والمخاطر ويرشدهم الى ضرورة الاتحاد ليكونوا كالالمان امة واحدة تتسابق الحكومات الى خطب ودها ومتى اتحدوا يسهل عليهم ايضا بالتعاون مع المسلمين تجديد الجامعة الاسلامية لتصبح قوة عالمية لا تغلب

في الاجتماع الثلاثي غير الرسمي

سال السويدي بك الدكتور وايزمان الزعيم الصهيوني اذا كان له اعتراض على استقلال فلسطين فاجاب الدكتور وايزمان بالنفي فقال السويدي بك بعد هذا الاعتراف الاساسي نقول ان الهجرة اليهودية لا تتلاءم مع الاستقلال لانها تنتهي بازالته ولذلك لا يمكننا ان نبحث غير ضمان حقوق الاقليات والتدابير المختصة بدور الانتقال واقترح النهج على طريقة العراق

انا لنعجب

من فرنسا وانجلترا معا

غريب موقف فرنسا من اخواننا عرب سوريا

اظهر السوريون الاخلاص لفرنسا واعربوا عن ثقتهم بها وعقدوا معها معاهدة فيها غمط الكثير من حقوقهم · رضي العرب بانتقاص حقوقهم ليؤمنوا حقوق فرنسا في بلادهم وليبرهنوا على حسن نياتهم على رغم هذا انكانت سياسة فرنسا وامتنعت اخير عن توقيع المعاهدة

ما رضي ساسة فرنسا بالمعاهدة الا بعد ثورة ولماشعروا بالتفكك في سوريا وميل بعض الاقاليم الى الانفصال عدلوا عن المعاهدة ويخيل الينا انهم بهذا العدول ان يدفعون السوريين الى اصلاح اخطائهم والعمل لجمع كلمتهم وتوحيد صفوفهم ليقوموا بثورة ثانية فيعقدون من بعدها معاهده افضل من الاولى · ولكن العرب يعقدونها حينئذ على دخل

اننا انعجب لمنطق الفرنساويين المعكوس في سياستهم اذا كانت لهم مصالح في سوريا تستدعي بقاء نفوذهم فلم لا يستبقونه بالتراضي والحب مع العرب ؟ بل لماذا يضيقون على العرب ليجعلوهم يمقتون سياستهم ويعتقدون ان الفرنساويين لا ينفكون عن ظلمهم بغير القوة

اليس افضل ان يبرهن عمال فرنسا عن حسن نيات حكومتهم ويسعوا للتوفيق بين العرب وجمع كلمتهم والتعاهد معهم بدلا من ان يخدعوا بعض من تنقصهم الخبرة او تغرهم المظاهر ويحملوهم على طلب الانفصال ليستغلوهم ويستعبدوهم ويستعبدوا البلاد بسببهم ؟

نحن نعتقد ان هذه السياسة عمرها قصير وتولد المقت والكراهة وننصح بالعدول عنها الى سياسة اصح واقوم

موقف الانجليز منا

اما الانجليز فاذا كانوا يخافون من جامعة عربية وجامعة اسلامية فيحسن بهم ان لا ينبهوا الناس الى ضرورة الاسراع في تحقيقها · ان السياسة اليهودية التي تحاول فرضها السياسة الانجليزية على فلسطين تنذر العرب والمسلمين بخطر عظيم على قومياتهم واستقلالهم السياسي والاقتصادي وعلى دينهم ولذلك فهم يتنادون وخصوصا شبابهم الى دفع هذا الخطر والوقوف في وجه السياسة التي تروجه

اليس الافضل للانجليز ان يحافظوا على ولاء العرب والمسلمين وان لايزعزعوا ثقتهم بفرض السياسة اليهودية المخطرة على المصالح البريطانية في الشرق خطرها على العروبة والاسلام وان يساعدوا هم على تحقيق الاتحاد العربي والجامعة الاسلامية لتكون صديقة وموالية لهم

للانجليز رايهم وللعرب ان يتحدوا ويحققوا مع اخوانهم المسلمين الجامعة الاسلامية التي منها دستور محمد فالاتحاد العربي والجامعة الاسلامية يصونان الوطن ويحققان الاستقلال ويدفعان الذلة ويضمنان الكرامة

موقف سوريا

اتحادنا هو المحك

كلمتنا الى حاملي لواء الوطنية وبعبارة اصح الى حاملي لواء الزعامة في سوريا سواء من رجالات الكتلة ام من المعارضة هي ان اتحادنا هو لدى الاستعمار المحك الذي يعتمد عليه في سياسته معنا

فان راى اننا متحدون وان اتحادنا حقيقي سلكت معنا سياسة مستقيمة موافقة لامانينا · واذا رآنا منقسمين بعضنا على بعض تمشي على سياسة استعمارية بحتة

واذا خيل اليه اننا متحدون او على وشك الاتحاد ذلك سبيلا وسطا وترك لنا المجال لنختلف ونتصادم ونتنازع ونتطاحن فيعود الى سياسته الاستعمارية

هذا ما جرى في سوريا فقد كانت فرنسا مستأثرة بالحكم فيها ولكن لما قوي حزب الكتلة الوطنية تساهلت معه السياسة الاستعمارية واجلستها على كراسي الحكم وتظاهرت بالرغبة في عقد معاهدة مع سوريا فوضعت نصوصها وتركتها معلقة لترى ما يؤول اليه موقف حزب الكتلة فبدلا من ان يسعى الحزب بعد ان صار الامر اليه للتفاهم مع خصومه والاتفاق مع المخلصين منهم وازالة الريب والشكوك وكل سوء تفاهم في الملحقات والاشتراك والتعاون معهم في الادارة ليقلل خصومه ويكثر انصاره عمد الى استعمال الشدة ولما لم يكن لديه قوة لسحق المعارضة اتخذت هي من معاملاته العنفية حججا استمالت بها الكثيرين اليها ·

شجع الانقسام دعاة الانفصال في اللاذقية والجزيرة وجبل العرب فجهروا به · شعرت فرنسا الاستعمارية بضعف الحركة الوطنية وعدلت بتصميم عن تصديق المعاهدة وقويت حركة الانفصاليين

– « عدم النضوج سبب الفشل » –

نعتقد ان السبب في عدم فوز الكتلة بالمعاهدة هو عدم النضوج السياسي ولا يحق لاحد ان يؤاخذ الكتلة عليه

نحن العرب جميعا لم نبلغ بعد النضوج المطلوب ولو بلغنا لرايتنا كلنا امة واحدة ولكن الكتلة والمعارضة تؤاخذان لم تعتبرا بالفشل وتقدرا الخسارة التي نجمت عنه وتعملا لاصلاح ما فات

اولا – بتناسي الخلافات

ثانيا = بنكران الذات في سبيل المصلحة الوطنية العامه

ثالثا – بان يعتبر كل فريق وكل فرد ان لمواطنه مثل ما له من الحقوق الوطنية

لو يعمل رجال الكتلة والمعارضة ودعاة الانفصال بهذا لا يلبث الاتحاد ان يعود الى سوريا فتملك قوتها وتضطر السياسة الفرنساوية الاستعمارية الى التنازل عن عنتها والاعتراف لنا بحقوقنا الطبيعية في بلادنا

تونس والجزائر

لا ينظر العرب بارتياح الى اشتراك عرب المغرب في الحرب الاسبانية بجانب الجنرال فرانكو ولكن الحركة الوطنية مكبوتة وكثيرون هم مشردون ومسجونون والبلاد رازحة تحت السيطرة الشديدة · وفي الجزائر تسعي السلطة سعيا حثيثا لاضعاف الروح العربية وجعل تلك المنطقة فرنسية كما تفعل في مراكش وما زالت حركة الاعتقالات والتفتيش قاسية وخصوصا ضد المنتمين الى جمعية العلماء الجزائريين وشباب المؤتمر الجزائري · وفي تونس استدعي العلامة الاستاذ عبد العزيز الثعالبي الى المحكمة العسكرية للسؤال والتحقيق · فغاية الاستعمار سواء كان ايطاليا ام فرنسيا ام انكليزيا واحدة ترمي الى القضاء على الشعوب الضعيفة واستنزاف مواردها مهما اختلفت الاساليب التي توصل الى هذه النتيجة (منبر الشرق)

مفعول القنابل

شعور العرب

الصراحة واجبة لاجل المصلحة

— ❊ دوي القنابل ❊ —

ما كاد الناس يفتحون عيونهم صباح يوم الاثنين الفائت في حيفا حتى بدأوا يسمعون قنابل اليهود تنفجر

= ❊ قنبلة المحطة ❊ =

انفجرت قنبلة في محطة سكة حديدحيفا فخربت المحطة ولكنها لم تقتل سوى ثلاثة وجرحت اربعة كان المقصود من وضعها ان تنفجر في عمال مشاغل سكك حديد فلسطين ولكن الله ستر الناس واشفق على اصحاب العائلات فتاخر انفجارها دقيقتين ثلاثة و كان العمال قد ذهبوا

— ❊ قنبلتا الحسبه ❊ —

وانفجرت قنبلتان في الحسبة على مسافة امتار من مركز بوليس البلد الرئيسي « السراي القديمة » وغير بعيد عن مركز من مراكز الجيش فاحدثتا ملحمة قتل فيها ٢٤ وجرح نحو ٤٥ جراح بعضهم بالغة وبعضها خطرة

— ❊ قنابل اخرى ❊ —

القيت قنبلة على عمال البلدية فلم توءذ

وانفجرت قنبلة في القدس قتل فيها ثلاثة عرب وجرح ستة

وقد نقلت جثث قتلى المسلمين الى المقبرة في بلد الشيخ بعد ان فرض منع التجول على القرية حتى مرت جنازات الشهداء وواروهم الثرى

— « التأثير » =

مرت في البلاد موجة حزن واسف عميقين وعاد الناس الى التفكير بالموقف وتحليله

— « وجوب المصارحة للمصلحة » —

وهنا لا بد لنا من ان نصارح الحكومة بلا غمغمة ولا رياء ولا دهان ولا مواربة ولا خوف من قانون الطوارئ . ما دامت النية سليمة والغاية حسنة وما دام الواجب الصحافي والقومي يقضي بالعمل للتغلب والقضاء على ما اوجدته السياسة اليهودية الخاطئة من سوء تفاهم بين العرب والانجليز

= « ام كان يجب السهر » —

بعد ان القيت قنبلتا الحسبة السابقتين اللتين قضتا على حياة كثيرين من الناس ويتمتا اطفالا ورملتا نساء واثكلتا امهات وخربتا بيوتا . وشاعت حولها شائعات . وبعد ان اكتشفت القنابل في عربات القطار الحديدي وانفجرت في كونتنبلات الانجليز في ذلك الوقت . وبعد ان اعلنت الحكومة منع التجول من بعد ظهر الاحد الفائت اما كان يحسن بالبوليس او من يعنيه الامر ان يراقب محلات التجمع هذه التي وقعت فيها السوابق مراقبة دقيقة ويسهر على الحركة ليلا نهارا ليتقي تكرر هذه الحوادث المفجعة وخصوصا بعد فرض منع التجول

ان الحكومة جردت العرب اصحاب البلاد الحقيقيين المعتدى عليهم من قبل السياسة والمطموع في بلادهم من اليهود وسلحت اليهود الطارئين المجلوبين بحجة ان اليهود ضعاف وبان قوة المحافظة على الامن لم تكن كافية . اما اليوم فما هي حجة الحكومة في ابقاء السلاح مع اليهود ولديها اكثر من ثلاثين الف عسكري انجليزي في فلسطين الصغيرة وبضعة الاف بوليس انجليزي وهي المسؤولة عن محافظة الامن لا اليهود

ونعتقد انه من العار على حكومة تحترم نفسها ان تجرد فريقا من الاهالي وهم اصحاب البلاد من السلاح ثم تسلح الطارئين المجلوبين ولا تفتش قراهم ومصانعهم

وهل ابقاء الحالة على ما هي عليه يدل على الرغبة في اجراء العدل والمحافظة على صداقة العرب ؟

— « البوليس العربي والاضافي اليهودي » —

البوليس العربي لم يخن وظيفته ولم يستعمل سلاح الحكومة للغدر باليهود . ومع ذلك فالحكومة جردته من السلاح وسلحت البوليس الاضافي اليهودي وهي تعلم اذا كان الاضافي يستعمل سلاحه والصلاحية التي خولته اياها بامانة اكثر مما نعلم نحن . . .

ومن الغريب والتحيز المدهش ان الحكومة تسلط البوليس الاضافي اليهودي على المحلات العربية ولا تضع بوليسا عربيا في المحلات اليهودية مثل هادار هاركرمل وتل ابيب وغيرها . وهذا لا يرى العرب فيه شيئا من العدل او الحكمة او ما يدل على الرغبة في موالاة العرب واحترام حقوقهم .

= « لماذا لا تهتم لقتل العرب كاهتمامها لغيرهم » —

ومن الغريب ايضا انه اذا قتل يهودي او انجليزي بلغم او باطلاق النار تقيم الحكومة النكير على العرب فتطوق احياءهم وتقبض على رجالهم وتفتش بيوتهم وتخرب قراهم حتى انه يمكن القول بان الحكومة نكبت كل قرى فلسطين ومدنها وقتلت واعتقلت من رجالها ونسفت من بيوتها وافقرتها وتركتها في حالة قلق واضطراب وبوءس وشقاء . ولكنها على رغم وقوع هذه الاعتداءات المفجعة من اليهود لا نرى منها تشددا بحقهم بل بالعكس هي تسهر عليهم وتحافظ على سلامتهم وتحرس باصاتهم دون ان تظهر اقل شفقة او حنان على منكوبينا الذين نكبتهم السياسة اليهودية واليهود انفسهم

بالمناسبة نقول مادام البوليس الانجليزي يحرس الباصات اليهودية فالمرجو ان لا يسمح للاضافي اليهودي ان يحمل سلاحا في الباصات على الطرقات التي يمشي فيها العرب عزلا من السلاح والا فكل من يقتل او يجرح تقع تبعته على الحكومة

= « ماذا يجب على الحكومة اذا ارادت ان تعدل » —

اذا كانت السياسة تريد ان تجنح الى العدل او الى بعضه كما يقال فجدير بالسياسة او بالحكومة او بالذين بيدهم الامر

١ — ان يجردوا اليهود من السلاح

٢ — ان يستردوا سلاح الاضافي اليهودي ويصرفوه ويخلصونا من سياسة تشغيل العاطلين وتسليحهم تسليحا شائنا لانهم فاليهود لا يضعون الاشياء في مواضعها

٣ — ان يعيدوا للبوليس العربي سلاحه فيكفي ما لحق بكرامته

— ❊ البقية في الصفحة العاشره ❊ —

الكرمل الجديد
الجمعة في ٣ - ٣ = ٣٩

طاسة سخنة واخرى باردة

لم نر بعد ما يدعو الى التفاؤل

نحن ارغب الناس بتفاهم العرب والانجليز وباحترام العرب انفسهم - ايحترم الانجليز حقوقهم ويكفوا عن الاعتداء على سلامة اوطانهم ويكف اليهود الذين تطردهم كل شعوب العالم عن طمعهم فينا وتنمرهم علينا

= «لم نر ما يوجب التفاؤل» =

ولكن في كل ما وصل الينا من المحادثات والمفاوضات في موتمر لندن لم نر بعد ما يوجب التفاؤل الكثير

في كل ما مضي كانت الحكومة الانجليزية تسمع من مندوبينا ومن اليهود وما كانت تبوح بشيء

- «موقف الصحف» -

وكانت الصحف الانجليزية تمهد لتبليغ العرب من جهة ولتجعل اليهود يتنازلون عن بعض مطامعهم لمصلحة السياسة الانجليزية لا لمصلحة العرب بقدر ما نستنتج

«الجرهرة الانجليزية»

واخيرا قالت الانباء ان السياسة الانجليزية نطقت بالجوهرة التي اقامتنا واقعدتنا فرحا وسرورا واغضبت اليهود وملأت قلوبهم حقدا اوغيظا حتى دللوا على ما يضمرون للعرب ليس فى فلسطين بل في كل بلدانهم

نطقت السياسة الانجليزية بانها تعترف بحق العرب بالاستقلال. هذا القول ملأ قلوبنا سرورا وحبورا فقمنا بمظاهرات وغنينا وصفقنا وهتفنا وملأ قلوب اليهود غيظا فوضعوا لنا القنابل المجتمعات وفجعونا

- «لم ننتبه» -

لم ننتبه ان استعداد السياسة الانجليزية للاعتراف بحقنا في الاستقلال تقيد بقيود وتحفظات لا نعرف مداها بعد : تقيد بفترة انتقال غير قصيرة تستمر فيها المهاجرة التي ستحددها السياسة ويمنع فيها بيع الاراضي في مناطق ويباح في اخرى

✵ دستور يسنه الانجليز والعرب واليهود ✵

ويسن لنا دستور فى دوائر لندرا يشترك اليهود والانجليز معنا في سنه وما من احد يعلم ما سيحدث في فترة الانتقال الطويلة من التطورات التي قد تبدل السياسة لمصلحتنا او لمصلحة غيرنا

اذكروا معاهدة سوريا كيف نكل عنها الفرنساويون بعد فترة الانتقال

- ✵ الاستقلال الصحيح لا يتقيد ✵ =

فالاستقلال اذا كان صحيحا لا يتقيد لا بهجرة ولا ببيع اراض ودستور الامة المستقلة تسنه هيئة شتراعية من اهل البلاد كما كان الحال في مصر والعراق وفي جميع البلدان المستقلة

- «اتفاق مندوبي العرب» -

ومندوبونا ذهبوا الى لندرا متفقين مع مندوبي البلدان العربية على الاستقلال التام وايقاف الهجرة ومنع بيع الاراضي

- «اتقبل وفودنا اقتراحات الحكومة» -

نحن نعتقد ان الوفود العربية وبخاصة وفد فلسطين يقبلون بهذه الشروط اساسا للمفاوضات فقط

- ✵ موقف المفتي ✵ -

نحن على يقين ان سماحة المفتي الاكبر خادم العروبة والاسلام الامين والعامل بكل قواه للجامعتين العربية والاسلامية لا يرضى ببقاء بثرة السرطان اليهودي فى جسم العروبة والاسلام

✵ الوفود تعود قانعة بضرورة الاتحاد ✵

نعتقد ان وفودنا اصحاب السمو الامراء العظام وممثلي الحكومات الفخام ووفد فلسطين سيعودون من لندن قانعين ان انجلترا لا تحترم حقوق العرب وان اليهود لا يرجعون عن طمعهم في بلاد العرب والاسلام الا اذا راوا الاتحاد والقوة

- «الانجليز يريدون ان يعتمدوا على قوة» -

فالانجليز اذا راوا ان العرب متحدين على الاقل في سياستهم الخارجية وفي دفاعهم وتظاهر اتحادهم جامعة اسلامية يشعرون بان هناك قوة تستطيع من جهة ان تحافظ على حقوقها وسلامة بلادها ومن اخرى تنفع حليفتها في زمني الحرب والسلم فيحترمونها ويقدسون حقوقها

«واليهود لا تردهم غير القوة»

وكذلك اليهود متى راوا ان العرب قوة متحدة متضامنة لا يعودون يفكرون في اغتصاب بلاد العرب وتقتيل افرادهم

الاتحاد الفعلي هو الذي يحمي بلادنا ويصون حقوقنا

الاتحاد النسائي بحيفا

رفع الاتحاد النسائي بحيفا البرقية التالية ترجمتها الى فخامة رئيس وزراء بريطانيا العظمى

رئيس الوزراء - لندن

صورة : جمال بك حسيني قصر سنت جيمس

الاتحاد النسائي بحيفا يحتج على الاعتداءات الوحشية الاخيرة على العرب الابرياء ويطلب اغلاق موسسة وبزمان الكيمية وتجريد اليهود من السلاح وتسريح الاضافي اليهودي وتفتيش الاحياء والمزارع اليهودية

وابرق الاتحاد النسائي ايضا الى صاحبة العصمة هدى هانم شعراوي رئيسة الاتحاد النسائي بمصر والى اعضاء موتمره - السيدات حرم نبيه بك العظمه والامير مختار الجزائري بدمشق والى الانسة صبيحة كريمة ياسين باشا الهاشمي ببغداد يرجوهن اغاثة المنكوبين

وقد اجابت الرئيسة صاحبة العصمة هدى هانم شعراوي معربة عن اسفها وعزمها على الاحتجاج ووعدت بالمساعدة القوية

البلاد العربية

وقد اهتزت البلاد العربية لهذه الحوادث المفجعة وارسلت برقيات الاحتجاج الى المراجع المختصة من جميع انحاء فلسطين

عقيدة محمد (ص)

وقد اخبرنا احد المشاهدين ان اهل شهداء القنابل نساء ورجالا كانوا وهم ذاهبون الى الدفن تارة يتأسفون واخرى يهتفون بحياة العرب وحياة صاحب السماحة والفضل فى هذا لعقيدة محمد صلى الله عليه وسلم

مسلمو الهند

سيزور الاقطار العربية وفد من مسلمي الهند برئاسة السر عبد الله هارون عضو الاشتراعي ورئيس لجنة «موسلم ليغ» في كراتشي للتعارف والتآخي

تعطيل الكرمل

عطلت الحكومة جريدة الكرمل اسبوعين انهتنا بهذا العدد فنحن نريد ان نرى وفاء الانجليز على غير هذه الصورة ونحب ان نتبين اصالة الراي في سياستهم ومعاملاتهم

احتجاج لفخامة المندوب السامي

ـ(رفع باسم سيدات حيفا وقضاها)=

يا صاحب الفخامة

ان العدوان المسلح الذي قام به اليهود في فلسطين في اوائل هذا الاسبوع يهيب بنا نحن السيدات والامهات العربيات في حيفا وقضاها ان نرفع لفخامتكم هذه المذكرة راجيات امعان النظر فيها

يا صاحب الفخامة

اربعة قنابل جهنمية انطلقت في حيفا في ساعة واحدة وفي انحاء مختلفة من المدينة فقتلت عشرات النفوس البريئة الامنة وجرحت عشرات فرملت نساء ويتمت اطفالا واثكلت امهات ، وترانا ياصاحب الفخامة نتساءل في كثير من الحيرة كيف ان السلطه التي تشدد التنكير علينا نحن العرب وتطوق احياءنا وقرانا وتفتشها بيتا بيتا بعد ان تخرج منها سكانها وتنسف ما تنسفه منها وتقبض على رجالنا بالمئات وتعتقلهم لاتفه الاسباب ، كيف ان السلطة الشديدة معنا الى هذا المقدار لم تتخذ بعد بحسب ما نعلم ولا واحدة من هذه الاجراآت الصارمة ضد اليهود على عدوانهم الصريح الدنيء ؟

ونتساءل ايضا في قلق ممض كيف تمكن المجرمون ان يضعوا القنابل في حسبة الخضار القريبة عن دائرة مركز البوليس ران يتمموا عملهم الهائل الذي يستغرق وقتا غير قصير من غير ان يلفتوا اليهم انظار انفار البوليس الموكول اليهم حراسة الدائرة وضواحيها والبلد؟

نرى الم يصل الى اذان من في الدائرة وانفار البوليس الذين يقضون الليل حراسا على سطح تلك الدائرة تنقل المجرمين وحركاتهم بتركيز قنابلهم لاجرامية وعلى الاخص لان الوقت كان وقت منع تجول والطقس حسنا فلا حركة ولا ضجيج تحول اصواتها دون وصول اي صوت الى مسامع من عليهم ان يكونوا في اشد الانتباه في تلك البقعة التي سبق ووضعت فيها قنابل وقتلت ابرياء

وتلك القنبلة التي وضعت في محطة سكة الحديد التي تحرسها قوة من البوليس الذي يحمل سلاح الامبراطورية ، فهل من المعقول ان عملية وضعها وتركيزها الدقيقتين لم يلفت انتباه اولئك الحراس في مكان سبق ووضعت فيه قنابل وقضت على ارواح من عرب وبريطانيين

يا صاحب الفخامة ان ما تقدم مما يدل على ما وقع وما يحتمل ان يقع يدفعنا الى ان نطالب بشدة

(١) تفتيش واغلاق مختبر وبزمان الكيماوي بجوار تل ابيب

(٢) تفتيش جميع المؤسسات الميكانيكية والشركات الصناعية اليهودية

(٣) تجريد الاضافيين وانفار البوليس اليهودي من السلاح وتسليح البوليس العربي الامين الجدير بالثقة

(٤) تطويق وتفتيش الاحياء والمستعمرات اليهودية وتجريدها من السلاح وابطال الدوريات اليهودية

(٥) ايقاف المواصلات اليهودية اسوة بالمواصلات العربية

هذه هي مطالبنا يا صاحب الفخامة نتقدم بها ونحن في منتهى الالم والياس وعسى ان تجد قبولا عندكم حتى لا يتسرب الى الاذهان بان ما جرى كان حركة مدبرة ومناورة رخيصة من شانها ترويع اعضاء وفودنا في لندن فيقللون من صلابتهم في المطالبة بحقوقنا المشروعة كاملة غير منقوصة وليعلم ان اعمالا كهذه تزيدنا حذرا من اليهود ومن دسائسهم وصلابة في مقاومة ومطالبهم

هذا واقبل يا صاحب الفخامة احتراماتنا الفائقة

الوفود العربية

قدمت الوفود العربية بيانا الى الحكومة الانجليزية انتقدت فيه اراءها بالحل الذي وضعته وتتناقش الحكومة والوفود في هذا البيان

عدد القتلى والجرحى

بلغ عدد القتلى والجرحى في حوادث يوم الاثنين من العرب في فلسطين ٨٢ منهم ٣٦ قتيلا و٤٦ جريحا

ـ« دستور فلسطين » -

يشترك في سن دستور فلسطين من البريطانيين اعضاء من حزب الحكومة واحزاب المعارضة ورجال القانون

- « حل قضية فلسطين »ـ

يقال ان اللورد غورت قرر بعد التشاور مع قواد الجيش الانجليزي في فلسطين ان مشكلتها سياسية ويجب حلها بالتفاهم مع العرب

=« لجنة رسائل الحسين ـ مكماهون» -

تدرس هذه اللجنة المخابرات التي جرت بين المغفور له الحسين بن علي والسر مكماهون بشان استقلال العرب ويرجح ان تضم تقريرها في اخر الاسبوع

=« بلاغ الوكالة اليهودية »-

رفضت الوكالة اليهودية في بلاغ رسمي قرارات حكومة بريطانيا العظمى لانها تقضي ببقاء اليهود اقلية في فلسطين

يكشف هذا البلاغ كما تكشف القنابل لقتل الابرياء عن نيات اليهود نحو العرب فهم لا يريدون ان يعيشوا معنا اقلية مضمونة الحقوق موفورة الكرامة . لا يريدون ان يعيشوا الا على انقاضنا . هم يريدون ان يقضوا على العروبة والاسلام ويسيطروا على الشرق فليحذر العرب وليحذر المسلمون

=« جزاء سنمار »=

يتهم اليهود الحكومة الانجليزية التى اضطهدت العرب وضيقت عليهم وخربت اقتصادياتهم واعتدت على حرياتهم وقتلت رجالهم وخربت بيوتهم من اجل اليهود لتملكهم بلاد العرب ـ يتهمونها بانها تخون اليهود فهل من قحة اعظم من هذه ؟

- « رفض اليهود مقترحات الحكومة »=

رفض مندوبو اليهود مقترحات الحكومة وقاطعوا الوليمة التي اقيمت لهم ولا يعني هذا الرفض ان اليهود خسروا حقا ولكنه يعني انهم حردوا لان انجلترا تكتفي باشراكهم في وطن العرب ولا تملكهم اياه كله .

=(ايصيبنا اليوم ما اصابنا بالامس)=

لا نزال نذكر انقلاب الحكومة الانجليزية السريع على اثر صدور كتاب اللورد باسفيلد وزير المستعمرات الاسبق الابيض وتفسيره ضد مصلحة العرب لارضاء ويزمان الحردان بعد كان لمصلحة العرب

يجب ان يحرد العرب متحدين ليرجع حردهم على حرد ويزمان

نوري السعيد

عاد فخامة نوري باشا السعيد من لندن الى بغداد طائرا وقد ناب عنه في موءتمر لندن فخامة توفيق بك السويدي

استقالة ازانا

استقال رئيس جمهورية اسبانيا الحمراء وبهذه الاستقالة تنتهي الحرب ويتم النصر للجنرال فرنكو وقد اعترفت اكثرية الدول بحكومته وتنوي الدول الاخرى الاعتراف بها

بالارتياح

تقول جريدة الديلي تلغراف ان الوفود العربية قابلت اقتراحات الحكومة لحل مشكلة فلسطين بالارتياح

اتحاد سوري

يظن انه بعد وصول تقرير المندوب الفرنساوي المسيو بيو الى وزارة خارجية فرنسا تعود حكومة فرنسا الى مفاوضة حكومة سوريا لحل قضية سوريا بعقد اتحاد سوري بدلا من وحدة سورية وعلى كل ففي فرنسا حزب قوي يقول بوجوب التفاهم مع السوريين ونحن نعتقد ان مقابلة اخواننا السوريين لفرنسا متحدين انفع لهم وللعروبة

جمال يطير الى سماحته

نحن ننتظر ان يطير من لندرا الاستاذ جمال الحسيني رئيس وفد فلسطين ليقابل سماحة المفتي الاكبر ويتزود منه بالمعلومات ويقف على رايه الاخير في المفاوضات

معتقلو مزرعة عكا

جاءنا ان الجيش ينتقي اشخاصا من معتقلي مزرعة عكا ويركبهم في سيارات امام الجيش حتى اذا وجدت الغام تنفجر فيهم ويكونون هم ضحية السياسة اليهودية الظالمة التي لم يكن لهم شأن في وضعها.

فبهذه المناسبة وبمناسبة السياسة التي تمشينا عليها وكنا دائما ندعو فيها الى حسن التفاهم مع الانجليز وبمناسبة ما نقرأ من التصريحات عن رغبة الحكومة الانجليزية في المحافظة على صداقة العرب نقول

يكفي هؤلاء المعتقلين الاعتداء على حرياتهم ومنعهم عن مزاولة اعمالهم وتعريض كراماتهم وتعريضهم للامراض من جراء البرد وشظف العيش والرطوبة وحبسهم عن عائلاتهم وحبسهم يكفيهم هذا وغيره وهم لم يرتكبوا اثما فلا تزيدوهم عذابا بل خففوا عنهم واطلقوا سراحهم واعدلوا ترون ان ما من عربي يريد ان يسيء الى انجليزي او الى الانجليزشي. بل الاكثرية الساحقة تريد التفاهم وتبادل المنافع والعيش بسلام واتفاق معكم

معتقلو كركور ومسحه وغيرها

جاءنا من اهالي معتقلي كركور ان المعتقلين صاروا يعاملون بالقسوة وانهم يجوعون ويبردون وان ترجمانهم يهودي وطبيبهم يهودي وهم لا يركنون لا للترجمان ولا للطبيب وجاءتنا شكاوي من هذا القبيل من معتقلي معتقلات العمال الاخرى ونحن بعد ان صرنا نقرأ عن ميل الحكومة الانجليزية الى انصاف العرب صرنا نرغب في تنبيههم الى ظلاماتنا فالشعب يقول ان معتقلات العمل يراد بها تسخير الناس لبناء الطرق للجيش ولمزارع اليهود. فهنا وان كان الناس لا يجاهرون به خوفا من قانون الطواريء منهم يهمسون وقانعون بما ذكر فيحسن بمن يعنيهم الامر اذا كان لا بد من تشغيل المعتقلين ان يدفئوهم ويشبعوا بطونهم ويجعلوهم امينين من واسطة التفاهم بتعيين ترجمان عربي يطمئنون اليه في ما يريدون ان يقولوه لمن كذبين عليهم.

ونعتقد ان لهم كل الحق ايضا في طلب طبيب عربي ليعالجهم اذا مرضوا ما داموا يشعرون وما دمنا نشعر معهم ان اليهودي يعمل لينزع وطننا منا ويحل محلنا فيه ولذلك فهو لا ينصحنا

واكثر من ذلك نحن بالنظر للسياسة التي سلكتها هذه الجريدة الى الان نعتقد ان المجال قد فتح امامها بعد جنوح سياسة الحكومة البريطانية الى العدل وموالاة العرب لتقول كل ما تعتقد انه حق:

نعتقد ان المعتقلين مظلومين ونعتقد ان حالاتهم تستدعي اطلاق سراحهم ليعملوا لعائلاتهم ويعولوا صغارهم

اتراجع هذا

في برقية من لندن بتاريخ ٢٧ شباط نشرتها الدفاع تحت عنوان الساعة الاخيرة ان الدكتور ويزمان صرح في اجتماع بين مندوبي بريطانيا واليهود ان اليهود يعارضون السياسة الجديدة التي ستقررها الحكومة الانجليزية لفلسطين وعلى الاثر خرج المندوبون البريطانيون واجتمعوا فيما بينهم وعادوا الى المسرح مكذبون الدكتور قائلا ان ما نشرته الصحف كان من قبيل الاستنتاج وفيه شيء غير صحيح كما انها بالغت فيه

الكرمل: الا يدل هذا ان كان صحيحا على تراجع الحكومة امام تصلب اليهود؟

يوم الاحد

مظاهر الولاء

يوم الاحد الفائت لحظ العرب في اخبار الصحف بارقة امل بنيل حقوقهم ففرحوا وابتهجوا وقاموا بتظاهرات عمومية في حيفا والقدس ويافا والناصرة وجنين وفي سائر انحاء فلسطين وهتف الناس للحرية والاستقلال والاتحاد العربي ولصاحب الجلالة الملك ابن السعود وانجاله ولمصر والمصريين وللعراق والعراقيين ولجلالة الامام وشيخ الاسلام ولمسلمي الهند ولسماحة الحاج امين افندي الحسيني كما كانوا يهزجون باسمه

وقد اظهر العرب الطيبين الحسني النية استعدادا كليا لتناسي ما اصابهم من جور السياسة وظلمها وقسوتها وتحيزها وتبدت ميولهم في مظاهر مختلفة ليعيشوا مع الانجليز عيشة تفاهم واتفاق واخاء. ولا ريب ان البوليس الانجليزي وضباطه لاحظوا ان العربي الذي كانوا ينظرون اليه نظرة عداء وريبة بالامس صار ينظر اليهم اليوم نظرة ولاء واخاء لمجرد استبشاره بان السياسة الانجليزية سوف تجنح الى العدل ولعل الانجليز استدلوا بهذه المظاهر على طيبة قلوب العرب ونياتهم الحسنة فعسى ان تؤثر هذه الحالة عليهم ويقدروا حسن نيات العرب ويعاملوهم بموجبها

بقية مفعول القنابل

من تجريده من السلاح. وان يعتبروا السياسة التي قضت بتجريد البوليس العربي وتسليح الاضافي اليهودي سياسة جنونية تجهل الشرق ولا تفهم العرب ولا اليهود فهما صحيحا

٤ - ان تفتش قرى اليهود كما تفتش قرى العرب وان تعاملها بنفس المعاملة التي تعامل بها قرى العرب

٤ - ان تفتش المعامل الكيمية والميكانيكية التي تصنع القنابل والمفرقعات وتغلقها وتحاكم اصحابها والعاملين فيها

=« نرجو ان لا تغتر الحكومة »=

ولا يغرن الحكومة ظهور اليهود بهذه المظاهر فاذا ارادت ان تعرف الحقيقة فلتسلح العرب مثل ما سلحت اليهود

=« لو كانوا عقلاء »=

واليهود لو كانوا عقلاء من اولهم الى اخرهم لما اصروا امام العالم كله على طمعهم وجشعهم في بلادنا بل لرضوا ان يعيشوا معنا كاقلية مضمونة الحقوق مرعية الجانب موفورة الكرامة ولكن اصرارهم على الاستيلاء على بلادنا على رغم الحق والعدل وعلى رغم تساهلنا معهم واصرارهم على حمل الانجليز ليسخروا سلاحهم ويضحوا مصالح امبراطوريتهم ويظلموا يدل على حقيقة اخلاقهم ونياتهم السيئة التي جعلت شعوب العالم تكرههم

=« اعتقادنا بانكم مرجع المظلومين »=

كلمة اخيرة نقولها للانجليز نحن كنا نعتقد انكم مرجع شعوب العالم كلها تحتكم اليكم اذا ظلمت لترفعوا ظلامتها فلا تكونوا ظالمين من اجل اليهود المبطلين يكفي ما قد ظلمتونا به الى الان فارفعوا الظلم عنا وخذوا السلاح ممن لا يحسنون استعماله وفتشوا قراهم واغلقوا معاملهم التي تصنع السلاح واضبطوا المصنوع

جمعية اتحاد عكا النسائي

واعمالها المبرورة

نزلت يوما الى محل عملي فاذا ببضعة سيدات قرويات بمنظرهن عرفت انهن امهات اولئك الاسود الذين قبضت عليهم السلطة العسكرية بجوار ام الشوف وحكمتهم المحكمة العسكرية بالاعدام ولم يكن حكم الاعدام قد خفض بعد فرحن يقصصن علي بلواهن لا بل بلوى الامة من خلال نحيبهن ودموعهن فكان موقفا مؤلما حزينا

تعالي .. تعالي

وبينما نحن في حديث وبكاء فاذا بالهاتف ، يتعالى صوته مزعجا واذا بالانسه الفاضلة وفيقة التميمي تناديني على عجل لامر هام فلبيت الطلب بعد ان طمأنت امهات الاسود باننا سوف لا ندخر وسعا في العمل لابنائهن الذين هم ابناءنا واخواننا لا بل فخرنا وعمادنا

ذهبت الى حيث دعيت فالفيت وفدا من الاتحاد النسائي في عكا ات يستنجد بالاتحاد في حيفا ليساعده على جمع قليل من التبرعات يبتاع بها قوتا لمنكوبي ثلاثة قرى في عكا . منشية ، كويكات ، كفر ياسيف . ووصف الوفد حالة البؤس في هذه القرى الثلاثة وصفا مؤلما فهببنا الى العمل جهد طاقتنا متوخيات جانب الحيطة حتى نبقى لاتحادنا في حيفا جانبا من التبرعات نجمعه بانفسنا ونذهب الى تلك القرى

وفي يوم السبت ذهبت الى عكا لقضاء عطلة الاسبوع مع والدي وشقيقاتي فالفيت السيدة اسمى طوبي سكرتيرة الاتحاد النسائي في عكا في بيت ابي تعمل منهمكة في رداء صوفي للجمعية .. فجلسنا نتحدث وهل من حديث للنساء في وقتنا الحاضر سوى النكبات والمنكوبين ومساعدتهم؟ وقصت علي السيدة اسماء اعمال اتحادهن تجاه القرى الثلاث التي هي في اشد الحالة الى المساعده وكيف ذهبن الى المنشية حيث سمعن انين الصغار وتأوهات النسوة الجائعين وصبر الرجال وتقديرهم لاعمال السيدات اعضاء الاتحاد وكيف قمن بتوزيع الاعانات وبكت السيدة اسما وبكيت وساد صمت مؤلم وكأننا نسمع انين الوطن المعذب يحمله الاثير الى اذاننا فيفعم قلوبنا حزنا

قلت واين بقية الاعضاء فاني لا ارى شقيقتي والباقيات قالت لقد ذهبن اليوم الى كويكات وكفر ياسيف يحملن الى القريتين ما تيسر من الاعانات . قلت وكيف كان سفرهن فهل ذهبن في عربات ، فحدقت في السيدة اسمى مبتسمة وقالت لا ... بل في « كارات » قلت ولكنه سفر متعب في تلك الطرق الوعرة فاجابتني بعد اطراق « واين هذه المتاعب من متاعب الامة وبؤس الامة وشقاءها . ولو لا نوبات شديدة تنتابني في القلب لما رأيتني الان هنا بل كنت معهن اتحمل ما يتحملن »

وفي الساعة الخامسة ونصف مساء اسرعنا الى دار الجمعية ننتظر اوبة الاعضاء وقد بدأ القلق يساورنا لتاخرهن ، وبعد قليل ارتفعت قرقعة الكارة عالية مزعجة ونزل السيدات والانسات وقد توحلت احذيتهن وثيابهن وقد بدا على وجوههن آثار التعب الشديد وما ان دخلن الى الدار حتى تعالى بكاؤهن وحزنا على ما راين من جوع وعري وبؤس وشقاء وفي اليوم الثاني زرن قرية البروة مساعدات مواسيات

لو كنا متحدين

لما احتجنا الى وثيقة غير بلادنا لنا

لو كان العرب متحدين في الخارجية والدفاع كالولايات المتحدة على الاقل لما احتاجوا الى البحث عن وثائق لاثبات حقهم الطبيعي في بلادهم بل لقالوا للطامعين بلادنا لنا وكفى

بالامس فرح العرب باكتشاف وثيقه ان اللورد بلفور نفسه اعترف بواسطة السر مكماهون باستقلال بلاد العرب بما فيها فلسطين .

ومن بعدها صرح الدكتور شهبندر ان لديه نسخة من كتاب ارسله مكماهون الى الشريف حسين اصله موجود عند جلالة الملك ابن السعود ذكر فيه ان الناقورة هي الحد الجنوبي الاقصى للنفوذ الفرنساوي وان الاراضي الواقعة جنوبيها الى فلسطين يجب ان تكون مستقلة كباقي الاراضي العربية . نحن نتسلح بهذه الوثائق لنثبت حقنا والسياسة تعتبر الوثائق بيد الضعيف قصاصات ورق وتتشبث بزاعم لم تشترعها شريعة ولا جرى عليها عرف لتحول فلسطين الى وطن قومي يهودي بزعم ان اليهود هاجروا من مصر الى فلسطين وسكنوا فيها بضع مئات من السنين كانوا في اكثرها عبيدا للامم المجاورة ولليونان والرومان الذين طردوهم على رغم انها تعترف ان العرب اخذوها من الرومان منذ ١٤ قرنا بحق الفتح

لو ان حكوماتنا والشعوب الاسلامية التي بدأت تشعر بالخطر الذي يهدد استقلالها واقتصادياتها وقوميتها وجامعتها ودينها اذا تهودت فلسطين واخذت تهتم بانقاذها ــ لو انها اتحدت بهتلر ووحدت دفاعها وخارجيتها لو فرت عليها ارسال الوفود الى لندرا وما في ذلك من المضاضة

لو ان حكوماتنا وشعبنا اعتبروا بمصطفى كمال وهتلر لما احتجنا الى ذكر وثائق مكماهون بل لما احتجنا الى اكثر من القول ان بلادنا لنا لنكف عنا المطامع

الحق تصونه القوة ويبيحه الضعف

- * قيموا نفوسكم * -

اما الجسد فلا اسهل من تقييمه والموازين العصريه تكفل للانسان بيانا دقيقا عن زنته . اما النفس فمن الصعب جدا تقييمها لانها مجموعة عواطف منها الصالح ومنها الطالح . والطريقة الوحيدة لتقييم النفس هي ان يسال الانسان ذاته السؤال الاتي من انا

فاذا استطاع ان يجيب على هذا السؤال بكل اخلاص وكل صدق عرف على وجه التقريب زنة نفسه

وكل من يحاول تقييم نفسه بالقا[illegible] السؤال على ذاته (من انا) قادر على ان يجد لنفسه وزنا مهما [illegible] ضئيلا

هناك نوع واحد من الناس لا وزن لنفوسهم وهم المتكبرون لانهم لا يحاولون سؤال انفسهم « من نحن » ولو فعلوا لكانوا في غنى عن سؤال الناس اياهم « من انتم ؟ » (ابجد هوز)

هنيئا لكن ايتها الاخوات العزيزات بجهودكن فالى الامام ولنتكاتف جميعنا في العمل مخلصات لله والوطن

ساذج

ان عجزت الامة العربية

من انقاد فلسطين سقطت مكانة هذه الامة في الشرق والغرب

« الا تفعلوه تكن فتنة في الارض وفساد كبير »

نقلت الفطرة الاسلامية التى تصدر فى بونس ايرس في عددها الممتاز هذا المقال الممتع عن جريدة الشباب لعطوفة الامير شكيب ارسلان

قلنا ولا نزال نقول ان القضية الفلسطينية ليست قضية عرب فلسطين وحدهم ، وان هذه المصيبة اذا تمت عليهم ـ لا سمح الله ـ لا ينحصر شرها بهم وينقرضون من فلسطين كما انقرض عرب الاندلس من الاندلس بل قضية فلسطين هي قادحة عامة للعالم العربي باسره وللعالم الاسلامي بحذافيره . بل العالم المسيحي معه ، لانه لا هذا ولا ذاك يبقى له في فلسطين مع كرور الايام ، اذا تمكن اليهود في ذلك القطر ، من شيء يقال له المسجد الاقصى او مهد المسيح . واذا بالفرض والتقدير بقي شيء منهما بعد استيلاء اليهود ، لا يكون الا من قبيل الاطلال والدمن . وما شأن مسجد او كنيسة او معبد من المعابد ليس له عمار ومصلون ؟ فهو حينئذ اشبه بالعروض له بحر بلا ماء

ولقد قلت للكردينال باشللي رئيس وزراء جاثليق روميه : ان اهتمامكم بالاماكن المقدسة نفسها دون اهتمامكم بمآل المسيحيين الساكنين في فلسطين لا يكفي لاجل حفظ الاماكن المقدسة ، لانه اذا استولى اليهود على البلاد انقرض النصارى الذين هناك كما انقرض المسلمون تدريجا وباسرع مما يظن ، فبقيت تلك المعابد دون مصلين والمكان لا يمكن حفظه الا بالمكين

اذن يتحتم ، على جميع العرب بالدرجة الاولى وعلى جميع المسلمين والمسيحيين فى انحاء الارض بالدرجة الثانية ، ان يناهضوا باقصى ما عندهم من الشدة دسيسة استيلاء اليهود على فلسطين

نعم ان هذه المصيبة هي شاملة للجميع . ولكن تسعة اعشارها نازلة على رؤوس العرب قبل جميع الناس وذلك لخصال متعددة

« الاولى » انه اذا صار لليهود مملكة في فلسطين مستقلة لم تكن هذه المملكة في الحقيقة الا الخطوة الاولى نحو تهديد الشرق الادنى باجمعه ، ولا يمضي حقبة من الزمن حتى نرى اليهود بمساعدة انكلترا وقد بسطوا ايديهم الى البلاد المجاورة ، فاستصفوا فلسطين التي يزعم الانكليز انهم سيبقون قطعة منها للعرب . واخذوا يتحيفون من اطراف لبنان وسورية وشرق الاردن « الكرمل » : والعراق حتى تصبح لهم هناك مملكة حقيقية تسع ملايين من هذه الامة المشرده المشتتة في اقطار العالم . لا جرم انه اذا انفتح لليهود في الشرق الادنى ثقب مثل خرم الابره لم يمض الا قليل حتى يجعلوا هذا الخرم اوسع باب عرفه العالم

« الثانية » انه ان عجز العرب ـ لا سمح الله ـ عن تثبيت اخوانهم عرب فلسطين في وطنهم ورضوا بقعودهم هذا من العجز عن حفظ حوزتهم ، هان امرهم على جميع الامم ، وعرف الناس انه لا شيء في الارض يقال له « الامة العربية » . فاسرعت اليهم الايدي من كل جانب اسراع الجياع الى القصاع ولم تبق لهم مهابة في صدور الناس حتى تتهيبهم دولة من الدول ، فيكون مرض فلسطين اشبه والعياذ بالله بمرض السل الذي يبدا صغيرا وياخذ بالامتداد ويكون في اصله لطخة صغيرة في احدى زوايا الرئة فلا يزال عمل هذه اللطخة الى ان يعم الرئة كلها ثم يمتد المرض الى الرئة الاخرى وربما يموت العليل من استشراء الواحدة قبل ان يمتد الى الرئة الثانية

وانا اقول ان سقوط فلسطين في ايدي اليهود تحت حماية الانكليز يكفي وحده لسقوط العرب كلهم دون استثناء خلافا لما يظن بعضهم من انهم في اوطانهم الباقية قادرون على دفع عادية الاجانب ؟ كلا اذا عجز العرب عن دفع اعداء يهود فلسطين وحقت عليهم الغلبة فان يقدروا ولا في جهة من الجهات ان يدافعوا الانكليزي والفرنسي والايطالي والتركي والايراني . هنالك تصبح البلاد العربية اشبه بمائدة يدعوا اليها الاجفلى ، فكل دولة تمد يدها الى هذه المائدة وتاكل بقدر اشتهائها . فالخطب مهما عظم ـ وهو بالفعل عظيم جدا ـ فانه اصغر الف مرة مما سيكون على العرب لو ذهبت فلسطين او لو تمكن اليهود من الاستيلاء على قسم من فلسطين

يتبع

راي في الديكتاتورية

للاستاذ الكبير الدكتور عبد الحميد سعيد احد انصار العروبه ورئيس جمعيات الشبان المسلمين في مصر

لقد كان الشيخ محمد عبده في حركته الاصلاحية يدعو الى وجوب توحيد الجهود ، وقيام هيئات للاصلاح لا يتسرب اليها ، ولا تعرف فى الخلق رياء ولا دهانا حتى لقد بلغ به التحمس لفكرته ان اخذ الحكمة التي نطق بها فيلسوف الشرق الاكبر جمال الدين الافغاني ، وهي « انما ينهض بالشرق مستبد عادل » وجعل يؤيدها ويعززها حتى شرحها بما ياتي قال

انما ينهض بالشرق مستبد عادل ـ مستبد يكره المتناكرين على التعارف ويلجيء الاهل على التراحم ويقهر الجيران على التناصف ويحمل الناس على رايه في منافعهم

عادل لا يخطو خطوة الا ونظرته الاولى الى شعبه الذي يحكمه فان عرض حظ لنفسه فليقم دائما تحت النظرة الثانية فهو لهم اكثر مما لنفسه يكفي لابلاغهم غاية لا يسقطون بعدها خمسة عشرة سنة — وهى سن مولود يبلغ الحلم — يولد فيها الفكر الصالح وينمو تحت رعاية الوالد الصالح ويشتد حتى يصرع من يصارعه . . خمس عشرة سنة يثني فيها اعناق الكبار الى ما هو خير لهم ولاعقابهم ويعالج ما اعتل من طباعهم بانجع انواع العلاج ومنها البتر والكي اذا اقتضت الحال — وينشيء فيها نفوس الصغار على ما وجه العزيمة نحوه ويسدد نياتهم بالتثقيف يتعهدها كما يتعهد الغارس شجرة بضم اعواد مستقيمة الى سوقها لتنمو على الاستقامة هل يعدم الشرق كله مستبدا من اهله عادلا في قومه يتمكن به العدل ان يصنع في خمس عشرة سنة ما يصنعه العقل وحده في خمسة عشر قرنا

هذا ما قاله الاستاذ الامام لما راى تنافر الشرقيين وعدم اتحادهم حتى تمكن كل طامع منهم فسلبهم اعز ما يملكون واستبد بهم حتى انسوا الى الذل والخنوع الا وان العالم قد تطور تطورات شتى ، نهضت امم نهوضا سريعا . ولكن ما نشاهده من ذلك النهوض في انحاء العالم لا نجد له صدى في البلاد العربية لذلك وجب ان نفكر طويلا مع الجد في تكييف حالاتنا ورسم الخطط السريعة للاستفادة من النهضة المباركة المبرورة التي نراها قد ظهرت في انحاء الشرق . وهي الا تتطلب كما قلنا الا رجالا وهيئات تنظم تلك الجهود وتستغلها وتستثمرها من اسرع الطرق واقصر المسالك

وانا بهذا لا ادعو الى الديكتاتورية وانما ادعو الى النهوض باي شكل منتج يؤدي الى النجاح والى الفوز في هذا المعترك الانساني الذي لا يؤتي اكله الا لمن جاهد وضحي وعمل بعزيمة وحزم واقدام

امثال عربية

الغيرة بلا علم نار بلا نور

قليل في صباحك خير من لا شيء في يومك

التعنيف علنا خير من البغض سرا

الصمت فضيلة رخيصة

اندمال الجرح ابطأ من حدوثه

نداء صارخ

من الجليل وشمالي فلسطين

ان فلسطين الارض المقدسة مهبط الوحي وموطن المخلص الالهي حيثما بذر تعاليمه السامية وعجائب رحمته المتناهية وجعلها مهد الدين المسيحي اذ اسس كنيسته فاصبحت الوطن الروحي لمئات الملايين تتهادى اليها افئدتهم وتلتقي فيها عواطفهم من سائر ارجاء المعمور . فلسطين التي اغنت العالم من كنوز النعم والبركات كما قال بولس الرسول قد الت الان ولا سيما بلاد الجليل منها الى حالة البؤس والتعاسة والفقر ينقبض لها الصدر بل يدمي لها الفؤاد ولو كان من جلمود فكيفما التفت واينما توجهت لا تجد الا اثار الشقاء والخراب ولا تسمع الا انين ونحيب الثواكل والارامل والايتام والمساكين بسبب الحوادث الحالية وان اهل المدن والقرى في ذلك سواء . فالايدي مشلولة عن العمل وحركة الحياة الاقتصادية في جمود تام حتى يخيل اليك ان البلاد هي مقابر الاحياء قد تقطعت اوصالها وشوهت محاسنها بسيول من الدماء فترى البيوت واهلها فيها عائلات بكاملها رجالا ونساء واطفالا يقضون اليوم بعد اليوم وليس عندهم ما يطفئون به نار الجوع غير سخين الدموع وانفاس الهجوع . وبينهم عيال لا مأوى لها الا العراء ولا غطاء الا السماء ولا فراش الا الغبراء وليس راء كمن سمع

ان فلسطين هي اليوم احق بمراثي النبي ارميا منها في كل زمن فلدى هذه الفواجع قد استفزتنا النخوة الى جمع ما استطعنا من الحسنات ثم وزعناها مع ما قامت به الحكومة من الاعانات للفقراء . لكن نظرا الى انتشار الفاقة لم نجد من اهل البلاد من يقدر ان يساعدنا على رد غوائل المجاعة المهددة للسكان فراينا من واجبنا الديني والاجتماعي والانساني ان نوجه نداء صارخا باستغاثة حارة الى جميع ذوي الاحسان واهل الخير والشفقة في جميع ارجاء المعمور كي يعطفوا برحمة الحنان على الشعب الفلسطيني المسكين

وبتصديق وموافقة اصحاب الغبطة والسيادة بطاركة الطوائف الارثوذكسية واللاتينية والارمنية ومطارنة الروم الكاثوليك والموارنة والانكليكان والاقباط ومصادقة صاحبي السعادة حاكم اللواء الشمالي وحاكم الجليل قد تالفت لجنة منا نحن الموقعين بذيله باسم « لجنة المواساة المسيحية بحيفا » تتقبل بالشكر كل ما يجود به المحسنون من العطايا فنوزعها بواسطة لجان فرعية على المنكوبين والمحتاجين بلا تفرقة بين المذاهب والطوائف

وحسبنا هذا الوصف الضئيل لحالة فلسطين ليجعل نداءنا ذا صدى فعال في الصدور العامرة بالرحمة ومحبة الخير ولطف الشعور ويستفز النفوس الكريمة ذات النخوة الى بسط الاكف بالعطاء والسخاء فتنزل صدقاتهم كغيث سماوي على الارض المعطشة او كقطر ندي على زهرة لفحها حر الهجير فترتفع من اعماق صدور البائسين موسيقى شكر ما الذها في اذان المحسنين وما يكون ابهج مشهدهم وهم رافعون ايديهم الى السماء مستنزلا لكل خير على من آساهم في محنتهم هذه . ان السيد المسيح الذي قال ان كل ما فعلتم الى احد اخوتي هؤلاء الصغار فالي قد فعلتموه والذي اكد ان من يعطي كاس ماء بارد باسمه فان اجره لا يضيع وهو يجزي المحسنين بخير ما تعطي لهم من النعم والبركات والله تعالى هو جزاء المحسنين

ملاحظة : ترسل التبرعات باسم « لجنة المواساة المسيحية في حيفا » ص . ب ٢٧٩

الرؤساء الروحيون للطوائف المسيحية في حيفا

رئيس طائفة اللاتين ، الخوري ميشال . عن رئيس طائفة الروم الارثوذكس ، الخوري ميخائيل عويض النائب الاسقفي ورئيس طائفة الروم الكاثوليك الاشمندريت باسيليوس القسيس م . ب رئيس الطائفة المارونية الخوري انطونيس خريش رئيس طائفة الاقباط الارثوذكس القمص متياس الانطوني . رئيس الطائفة الانجيلية القسيس نجيب قبعين . رئيس الطائفة الارمنية هوزسيك ورتابيد . راعي الطائفة الالمانية القسيس فونبرج

رد الشاعر الفيلسوف الهندي

على الشاعر الفيلسوف الياباني

آسيا للاسيويين — من شاعر الى شاعر حول الحرب اليابانية في الصين

كتب الشاعر الفيلسوف الياباني « ين تاكونشي » الى الشاعر الفيلسوف الهندي رابندرانات طاغور على اثر الغزو الياباني لبلاد الصين ما خلاصته

« هذه الحرب هي انذار للغرب كي يرفع يده عن اسيا . هي حرب من اسيا لاسيا . ونحن نشعر منذ ان بدات بقوة روحية زائدة لم نكن نشعر بها من قبل . اذا اراد تشانغ كاي شك حربا طويلة فنحن مستعدون لها تمام الاستعداد . . . لخمس سنوات — لعشر — لعشرين نحن مستعدون للحرب يا صديقي لاي اجل اراد »

فاجابه الشاعر طاغور

« انك تفكر في تشييد اسيا ولكن على برج من الجماجم . اني مؤمن برسالة اسيا للعالم . ولكني لم احلم قط بان هذه الرسالة تتصف بصفات يقشعر لها قلب تيمورلنك وهو يغرق في المجازر البشرية التي اقامها

« ان مبدأ اسيا للاسيويين كما ذكرت في رسالتك انما هو كأداة سياسية فعالة وانذار للاوربيين يحمل الصفات ذاتها التي تحملها فكرة اوربا الصغرى والتي انف منها انا . ولا تتسم باي سمة من الانسانية الكبرى التي تجعلنا نتخطى بانظارنا الحدود والجزئيات السياسية

« انت لا تدري انك باتباعك هذا المبدأ تضيف مجدا الى مجد الصينيين وتنقص من مجد بلادك . ولكن هذه اعتبارات على مستوى اسمى من التفكير »

« فاليابان كما قالت مدام تشانغ كاي شك لا تبق مع الاسف سوى اشباح للذكريات اشباح الاثار الصينية الفنية التي دمرتها القنابل . اشباح مؤسسات صينية لا يمكن ان يعوض عنها واشباح جماهير تحب السلم وتريد ان تعيش في سلام ولكن اليابان اسكرتها بالافيون ولوثها بالسفك دماء من يحمل مسؤولية هذه الاشباح

انا امل — تقول مدام تشانغ كاي شك — ان الشعبين الياباني والصيني يتصافحان في المستقبل القريب ويمحوان ذكرى الماضي الاليم حينئذ تولد الانسانية الاسيوية الحقة ولادة جديدة والشعراء يرفعون اصواتهم باغانيهم غير مستحيين ان يعلنوا ايمانهم مرة اخرى بمصير انساني لا يمكنه ان يسمح بهذا التذابح الاخوي الذي يزيده فظاعة تسخير العلم له

الكرمل : ما اجمل هذا الرد وما احرى الانجليز بالاعتبار به وبالتحرر من السياسة اليهودية حتى لا ينتقوا من مجد بلادهم ويضيعوا اسمهم !

في المهجر

حديث مع جميل بك بيهم

جرى الحديث الآتي بين مندوب الجامعة العربية في نيويورك وبين جميل بك بيهم رئيس الوفد العربي الفلسطيني الى ديار المهجر:

ـ كيف وجدتم الجوالي العربية في رحلتكم الى الداخلية؟

لقد سرني ان اجد الجالية محتفظة في نفوسها بالتعاطف العربي والتعلق بالوطن، والنجدة له في كل مناسبة فقد نظرت بام العين امثلة كثيرة على هذا الخلق الحسن لا سيما بين الذين لا تلهيهم تجارة ولا مال عن ذكر البلاد.

ولقد ساءني من جهة اخرى انقسام الجالية الى طوائف وهم عائشون منذ زمن بعيد بين امة لا تتساءل عن الطائفية وكل طائفة من الجالية تحتفظ في نفسها بذكريات من شأنها ان تعين على التفرقة، وهي واقفة موقفا لا ينتظر معه جعل الجالية كتلة واحدة بل الاقرب من ذلك ان تندمج هذه الطوائف بفعل الزمن في الامة الاميركية. على ان الانشقاق لم يقف عند هذا الحد بل تعداه الى جعل الطائفة اقساما والاقسام احزابا، وكل حزب بما لديهم فرحون.

ـ ما هي ملاحظاتكم على الحركة العربية القومية وما هي اقتراحاتكم في امر تنظيمها لتأتي باحسن النتائج؟

ـ لا احسب ان بين الجالية حركة قومية وانما الموجود شعور طيب نحو العروبة، كما اني لم اجد جمعية تعمل على نشر الفكرة القومية واحيائها بين الجالية. اما الجمعيات الموجودة فهي جمعيات موضعية، ما عدا الجامعة العربية النشيطة، فانها حصرت مهمتها في الدعاية بين الاجانب والدفاع عن قضية العرب وفلسطين والمساعدة المالية للمنكوبين والمحتاجين. واما التنظيم للقومية فاحسنه يقوم بايجاد جمعية تتخذ هذه المهمة غاية لها فتعمل على احياء القومية وتعنى بتعليم اللغة العربية بين ابناء الجالية لان القومية تضمحل في نفوس ابناء الجالية الذين لا يعرفون لغتهم. وقد لمست ميلا شديدا من بعضهم لسد هذا الفراغ، ولكنهم يحتاجون لنظام يجمع كلمتهم، ويقيم في كل وسط سوري مدرسة لهم.

ـ كيف كانت نتيجة رحلتكم، وهل كانت عند حسن ظنكم؟

ـ لقد كانت رحلتنا موفقة على وجه عام، فعدا الدعاية للقضية العربية والفلسطينية التي اتيح لنا بثها بين الامة الاميركية فقد بلغت التبرعات التي تولت اللجان المحلية ارسالها الى اللجنة المركزية لاعانة منكوبي فلسطين نحو عشرة آلاف دولار وهذا مبلغ وان كان يسيرا بنسبة تبرعات اليهود التي تعد بالملايين عند كل اكتتاب الا انه يعتبر حسنا لان الجالية ما زالت تواصل ارسال تبرعاتها ولان الحالة الاقتصادية هذا العام لم تكن ملائمة.

دعت بدوية فقالت

ـ يا صباح. يا مفتاح. يا طعم. يا عريض الجفنة. يا ابا المكارم فزجرها رجل. فقالت ـ دعني اصف ربي وامجد الهي بما تستحسنه العرب

بيان سيادة المطران حجار

الى اهل المروءة والاحسان والرحمة

ننقله عن جريدة السائح النيويوركية

ان فلسطين البلد المقدس متهادى افئدة العالمين وملتقى عواطف العباد ـ تجتاز الان مرحلة من اشق مراحلها التاريخية. وقد تحول ملاءها الى اضطراب وثوب نعيمها ورخائها الجميل امسى ملطخا بدماء ابنائها ووجهها الوسيم مشوها باثار التخريب والتدمير وسائر الفواجع التي جعلت فيها شقاء ونصبا وآلاما ممضة قاتلة. فترون الاكثرية الكبرى من سكانها يتمرسون بالضيق الشديد فكم منهم صغارا وكبارا من يصبح ويمسي بين انياب الفاقة وكلهم لا يستسيغون الا المضض ولا يطفئون نار الجوع الا بسخين الدموع. هذا الى عويل الايتام ونواح الثواكل والارامل. وكم من عيال صاروا مشردين بعد خراب منازلهم لا يأويهم الا شعة الفضاء فلا فراش الا اديم الغبراء ولا غطاء الا سقف السماء. حالة وصف بعضها يكفي ليثير شواعر الشفقة في النفوس الكريمة والقلوب الرقيقة العواطف ولبسط الاكف بالسخاء على اخوانكم في الدين والانسانية والوطن. وقد بلغوا قرارة البؤس والشقاء فليكن هذا الوصف الموجز نداء لكم يا اهل المروءة والاحسان والرحمة ـ تتجاوب اصداؤه في جوانب نفوسكم وصدوركم فتخففون بواسائكم لوعة الملتاعين وويلات المنكوبين الذين سيرتفع من اعماق قلوبهم دعاء مستمر الى الله من اجلكم والله يمطركم بركات ونعما تسعدون بها في الدارين انه تعالى جزاء المحسنين غريغوريوس

متروبوليت عكا وحيفا والناصرة

بيروت في ٩ كانون الاول سنة ٩٣٨

سؤلات في مجلس العموم

ـ «نرجوكم ان تطلبوا ارسال بعثة برلمانية للدرس والتحقيق» =

نقلت الصحف ان بعض اعضاء حزب العمال سيسأل عن الذين حكموا بالاعدام وبالسجن المؤبد وعن عدد المعتقلين والايتام فنحن نشكر هؤلاء النواب الذين يصغون الى صوت ضمائرهم من جهة ويهتمون بسمعة حكومتهم من اخرى فيسألون عن عدد المظلومين من العرب من اجل تنفيذ السياسة اليهودية ونرجوهم ان يسألوا عن عدد كل الذين قتلوا وعن عدد البيوت التي نسفت واحرقت سواء في المدن او القرى او خيم البدو وعن مقدار الاراضي التي بارت ولم تزرع وعدد سيارات وباصات العرب المعطلة عن السير وتقدير الخسارة المادية التي لحقت بالعرب من اجل السياسة اليهودية التي لولاها لما وقع خلاف جوهري بين العرب والانجليز لا يمكن تسويته بالمفاوضات الحبية

ونرجوهم ان يسألوا ايضا عن مقدار هبوط السمعة والنفوذ البريطانيين في الشرق بسبب سياسة اليهودية الخاطئة التي جعلت رجال الجيش الانجليزي الذي كنا نعتبره حامي الديموقراطية يقوم باعمال لم يكن يخطر لنا ان الانجليز يقدمون عليها. فمهما كانت نتيجة المؤتمر نرجو ارسال لجنة برلمانية محايدة تحقق من اجل السمعة البريطانية والصداقة العربية

يا عرب اتحدوا

ضد سياسة اليهود العالمية والا فانها تهلككم

المجنونة

احتضنت طفلها العليل وجلست ترقب عودة زوجها وقد راعها تاخره عن ميعاده في ذلك اليوم واخيرا اوجست خشية ان يكون زوجها اصيب بسوء وكان يعملها هذا من البحارة صائدي السمك واسمه امين

اما زوجته نوره ، هذه التي نراها الان تذوب حنانا على طفلها العليل وتخشى ان يكون الشر لحق بعلها فكانت من اسرة انشب الفقر فيها اظافره بعدان كانت تنعم بوافر المال والعيش الهنيء ـ ثم عرفت امينا وكان الحب الذي تم بالزواج ..

كانت لزوجها خير مغبون على صنوف الدهر الغادر وهو يشجعها يبادله مثل عواطفها ، وهكذا عاشا يعتنان بالقليل مما يرزقهما الله اقوتهما اليومي غير طامعين باكثر من الصحة والشرف

واخيرا رزقا ابنهما هذا وكان لا بد للدهر بعد ذلك من ان يقلب [illegible] ... وكان في اليوم الذي ذركنا نوره فيه فريسة للهواجس ، قد بلغ السنة ضعيف الجسم شاحب اللون يئن انينا تنفطر له القلوب

وانسلت الشمس خلف الجبال تاركة نوره لوحدها اذ لم يكن زوجها قد عاد .. وبينا تناوبها هذه الهواجس اذ ترى شبحا يدخل الكوخ ، فبهتت لدخوله عليها بدون سابق انذار ... ذهلت لكونها تعلم ان الكوخ كان موصدا ثم اشرأبت بعنقها واخذت تتفرس في ذلك الشبح حتى عرفته

زوجها ، بعينه

همت بالقاء طفلها جانبا ولكنها شعرت ان يديها مغلولتين وايقنت يوشعها ان تحركهما وتقدم زوجها نحوها ليقبل طفله واشد ما كان ذعرها عندما لمست الحقيقة اذ لم يكن ذلك الشبح سوى جسم هيولي شفاف ... وتجاه هذا الموقف المفزع صاحت :ـ

امين ، امين ، ماذا جرى .. الهي الحي القادر على كل شيء ...

وقبل ان تتم جملتها كان قد اغمي عليها

وبعد قليل تحول اغماؤها الى نوم عادي رات حلما مرا ...

رات في منامها زوجها امين يلبس حلة بيضاء وهو مشرق الوجه قادما نحوها يطلب ابنه وهي ترفض اجابة طلبه ـ. ثم تحول عنها وقصد الى مضجع ابنه ولما حاولت ان تصيح ممانعة اياه من تقبل مرغوبه تغير امامها الموقف فوجدت نفسها في حديقة غناء ليس فيها الا ورود وازهار بيضاء وخرير الماء يئن انينا موجعا ترد عليه الرياح بنحيب قاس ... فاسترسلت لذلك الخيال المريع واذا بها بعد قليل تسمع رنين الاجراس تدق بانغام محزنة مكرره اسمي امين وابن امين ولم تفق الا وصوت الباب بقرع فقامت تعبة تري من الطارق واذا باثنين من البحارة الاشداء يحملان شخصا مكفنا ..

نظرت اليها وكانها تعرف الحقيقة ثم سالتها والعبرات تكد تخنقها

(متى كان ذلك)

وكان الجواب ... (في منتصف ليلة امس)

« اذن فقد صدقني حدسي)

وبعد ان بكته وحمله الصديقان الى مثواه الاخير تفقدت طفلها واذا به جثة هامدة اشدة ما انتابه من الجوع والبرد فضحكت ضحكة عصبية وقهقهت كما يقهقه المجانين فرنت ضحكتها في اذان حاملي جثة زوجها

ولما عادا من دفن امين حملا طفلة وخلفا زوجته شريدة البراري وهي تصيح وتضحك وتثور قائلة

(انا نوره ... مات زوجي وتبعه طفلي)

وقد تعلم اولاد الازقة هذا القول اذ كانوا يتبعونها من مكان لاخر مرددين قولها وقائلين

(نوره المجنونه .. نوره المجنونة)   حيفا : حلمي عطا الله

باسم الانسانية

يطلبون من فلسطين باسم الانسانية ان تساهم في قبول اللاجئين اليهود

عدد اليهود في العالم لا يزيد عن ١٧ مليونا وقد دخل على فلسطين الصغيرة نحو نصف مليون منهم ولو ان الانسانيين الذين يسألون فلسطين باسم الانسانية ان تقبل زيادة على هذا العدد عملوا بانسانية وكفوا عن تعذيب عرب فلسطين ووزعوا اليهود الباقين على ممالك العالم بنسبة واحد الى مئة مما استوعبته فلسطين لوفروا على انفسهم اعمال العنف والقسوة التي لطخت تاريخهم وحلوا المشكلة اليهودية بسهولة

هذا يهمكم يا انساتي

ننقل ما يلي عن مجلة توبيس السينمائية في المانيا

جمعتني والانسة اولغا تشتشوفا بطلة رواية المغامرات الحبية لشركة توبيس السينمائية ، حفلة اقامتها شركة توبيس لكبار ممثلاتها وموظفي دوائرها في استوديو بوهانستال فاكتسبت هذه الفرصة ورجوتها ان تحدثني فيما يجب ان يكون عليه الزوج الا مثل من الاخلاق

فنظرت الي مستغربة سؤالي : هذا ومستفهمة عما اذا كنت عازمة على الزواج وبعد ان اكدت لها عدم تفكيري بالزواج حاليا وانما اطلب نصيحتها للعازمين من قراء جريدتنا تكرمت وحدثتني بما يلي

من الصعب جدا وصف الزوج كما تتطلبه كل امراة ، اما انا فانني اود ان يكون زوجي

١) محبا لعمله ومجدا عليه مها كانت صنعته

٢) امينا ومحبا صادقا لامراته ومعتدلا في شعوره بالغيرة

٣) معتدلا في ميوله المختلفة

٤) تابى نفسه معاطاة مختلف المشروبات الكحولية

٥) مغرما بالحياة العائلية ويميل لتمضية اوقات فراغه في بيته مها كثر او قل عدد افرادها

« عائده » طالبة في معهد الازياء في برلين

قران ميمون

اقيم في عمان حفلة اكليل الانسة الفاضلة سلوى نصير شقيقة الوج[illegible] بك نصير رئيس ديوان العدلية على الشاب الكريم ميشيل بشوتي فتهن[illegible] والها وتتمنى لها حياة رغد وهناء

«ـ اكذوبة ابريل »ـ

لما اصلح البابا غريغوري التقويم ابات تواريخ الاعيا[illegible] اول ابريل من هذه الاعياد وكان الناس يتهادون فيه الهدايا فلما [illegible] هذا اليوم باصلاح التقويم استمر الناس يتهادون على سبيل المزاح ونشات هذه الكذبة

سر الغرفة السوداء

— « تابع ما قبله » —

فقال الري

ان المرأة المجهولة التي نحن بصددها شقراء الشعر بيضاء البشرة وهي تعزف على الكمان . ولا ريب ان لهذه المرأة سر غامض والا لما ابقتها كارين هنا مختفية عن انظار الجميع وحذرت على اي كان سوى الخادمة اليابانية اجتياز عتبة هذه الغرفة

وسكت الري ثم استطرد بعد قليل وقال للدكتور ماكلور

— الا تعرف يا سيدي امرأة من معارف كارين ينطبق عليها وصف المراة التي اقامت هنا

— لا

— فكر قليلا يا سيدي الطبيب وارجع بذاكرتك الى اليابان ، حيث اقامت كارين مدة طويلة وحيث اقمت انت ايضا ردحا من الزمن سمعت منك بانك رايت كارين لاول مرة في مدينة توكيو عاصمة اليابان وانك تعرف عائلتها . تذكر الا تعرف من افراد عائلتها امراة ينطبق عليها وصف المرة التي نحن بصددها

ولمح الري شيئا فركض اليه واخرج من خزانة في الحائط فردتي حذاء

— هذا دليل اخر .. كدت انساه فردتي حذاء ولكن للرجل اليمين . ويظهر انهما لم يستعملا ابدا . واحد من اثنين فاما ان المجهولة ليس لها سوى رجل واحدة او ان لمرض تلبس حذاء خاصا

اصفر الدكتور ماكلور وانتصب كمن اصابه سهم وصاح

— ان هذا محال

[illegible] كضت اليه ابنته ايفا وقبضت على ذراعه وهزته في عنف وهي

[illegible]

[illegible]ي .. قل ماذا تعرف

[illegible]رها تيري رينغ قائلا

[illegible] دعي والدك يا ايفا فالحقيقة ستظهر ان عاجلا او اجلا

فاردف الدكتور في حيرة

— قلت لكم ان هذا محال

ثم مشى الى النافذة وبعد تاملات لحظة رجع وقال بصوت رهيب

= اذكر بانه كان في عائلة كارين امراة ينطبق عليها وصف المراة المجهولة التي نبحث عنها الان . وكانت عندما عرفتها شقراء الشعر بيضاء البشره ذات قامة اميل الى الطول ممتلئة الجسم عسراء تعزف على الكمان ، في الثانية والعشرين من عمرها ، تلبس حذاء خاصا لانها ولدت عرجاء

فهتف الري وهو يقترب من الدكتور

— من هي

= استر شقيقة كارين الكبرى

استندت ايفا على المقعد واهية . لقد خاب ظنها لا يمكن للشقيقة ان تقتل شقيقتها . ولكن سمعت مره من والدها ان استر هذه ماتت من زمن طويل . فلا يمكن والحالة هذه ان توجد هنا في هذه الغرفة

فهز المحقق راسه وقال

— انها صدفة غريبة ولا ريب ان استر هي نفس المراة المجهولة التي نبحث عنها

فالتفت الدكتور ماكلور الى المحقق وقد انقلبت اساريره وجهه حتى حاكت وجوه الموتى وقال

— واذا قلت لك ان استر هذه لم تخرج قط من اليابان

— ومن اين عرفت هذا ؟

ذلك لان استر ماتت في توكيو سنة ١٩٢٤ اي قبل ١٢ سنة

الفصل الثاني عشر

سكت الجميع قليلا ثم سال المحقق الدكتور ماكلور مازحا

هل كنت الى جانب استر عند موتها

فاحتدم الدكتور ماكلور غيظا

— دعك من هذه الترهات يا ايفا لا تصدقي شيئا مما يقولون . انها مصادفة فقط

— ولكن يا ابي .. هل يمكن ان تقتل اخت اختها ؟ ان هذا لفظيع

قلت لك لا تصدقي . ان استر انتحرت من امد بعيد . لقد القت نفسها في اليم بينما كانت تتنزه في قارب

— لقد قصت علي كارين حادثة موت اختها ولكن قلما كانت تحب الخوض في هذا الموضوع

ثم اعتذر المفتش كوبن وخرج ولم يلبث حتى رجع وبيده رزمة من الكتب مربوطة بشريط احمر فساله الري والده عما يحمل فاجابهما مبتسما

= انها مراسلات وجدناها في درج خزانة عتيقة فحفظناها في القبو انها مراسلات للانسة كارين اكثرها كتبت في سنة ١٩١٣ الا كتابين منها كتبا في سنة ١٩١٨ وهما مرسلان منك يا سيدي الطبيب الى استر ليث

فبهت الدكتور ماكلور لهذه المفاجئة وسقط على المقعد وقال

وبقية الكتب هي مراسلات بين استر وفلويد اليس كذلك

فتقدمت ايفا من والدها

= ماذا تقصد يا ابي

اطرق الدكتور ووقفت ذاهلة تنتظر الجواب ، وبعد قليل رفع راسه في بطء ومد يده واجلس ابنته الى جانبه وقال

= عفوا يا والدي لقد اخفيت عنك امورا كان من واجبي ان اوقفك عليها قبل الان فاعلمي ان استر ليث شقيقة كارين كانت امرأة اخي لقد تزوج بها اخي فلويد في توكيو سنة ١٩١٤ و كان قد مضى على لحاقه بي الى توكيو سنة واحدة

فقال له المفتش في خبث ظاهر

وانت كنت تحب استر ايضا

يتبع

اخلصوا لوطنكم

مطبعة الكرمل لصاحبها نجيب نصار ـ حيفا